



تفسير نور الأنوار ومصباح الأسرار للسيد محمد بن محمد تقي الحسيني الموسوي
النجفي المعروف برضي الدين (ت: ١١١٢هـ) سورة المدثر (دراسة وتحقيق)

أ. د. عدنان خزعل عباس

adnanaljubouri7@gmail.com

الباحثة. عبير رشيد حميد

abeerrasheed379@gmail.com

الجامعة العراقية – كلية الآداب



**Interpretation of Noor Al-Anwar Wa Misbah Al-Asrar By
Mr. Muhammad bin Muhammad Taqi Al-Husseini Al-
Musawi Al-Najafi, known as Radi Al-Din (d:1112AH)
Surah Al-Muddathir Abeer Rashid Hamid**

prof. Adnan Khazal Abbas (Ph.D.)

adnanaljubouri7@gmail.com

Research Abeer Rashid Hamid

abeerrasheed379@gmail.com

Al-Iraqia University – College of Arts



المستخلص

إن البحث في التراث المخطوط يعكس تراث أجدادنا والذي بدوره يعكس لنا عقليات علمائنا وأفكارهم ومدى اطلاعهم وغزارة علمهم، فالمخطوط يمثل ذاكرة مهمة لأي أمة من الأمم ومدخل مهم لقراءة واستنطاق التاريخ والحضارة، ولهذا تعد المخطوطات ثروة علمية وفكرية فهي تمثل الذاكرة العلمية والثقافية لعلمائنا الأجلاء، فتلك المصنفات وما تحتويه من أفكار وتوجيهات يمكن الاستفادة منها في وقتنا الحالي، والإسهام في زيادة المكتبات الإسلامية كتباً من الموروث الإسلامي. ومن تلك المخطوطات القيمة (نور الأنوار ومصباح الأسرار) لمحمد بن محمد تقي الحسيني الشيرازي (ت ١١١٢ هـ)

الكلمات المفتاحية (نور الانوار، سورة المدثر، مصباح الاسرار، تفسير، تحقيق)

Abstract

The research in the manuscript heritage reflects the heritage of our Ancestors' which in turn reflects to us the mentalities and ideas of our scholars and the extent of their knowledge and the abundance of their knowledge. The works and the ideas and directions they contain can be benefited from in our present time' and contribute to the increase in Islamic libraries with books from the Islamic heritage. Among those valuable manuscripts is (Nour al-Anwar and Misbah al-Asrar) by Muhammad bin Muhammad Taqi al-Husayni al-Shirazi (d. 1112 AH)

Keywords (Nour Al-Anwar 'Surah Al-Muddathir 'Lamp of Secrets ' Interpretation 'Investigation)

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين وصحبه
أجمعين وسلم تسليما كثيرا.

أما بعد:

إنَّ للتفسير القرآني أثره البالغ في الفكر الإسلامي فهناك كتبٌ كثيرة طُبعت في العلوم
المتعلقة بالقرآن الكريم وتفسيره، إلا أن هناك مخطوطات كثيرة في خزائن المخطوطات
و المكتبات الخاصة والعامة لم تأخذ حظها من العناية والتحقيق، فضلاً عن الآلاف
التي فقدت وضاعت إذ لم تتل العناية والتحقيق. ولهذا فإن البحث في التراث المخطوط
يعكس تراث أجدادنا والذي بدوره يعكس لنا عقليات علمائنا وأفكارهم ومدى اطلاعهم
وغزارة علمهم، فالمخطوط يمثل ذاكرة مهمة لأي أمة من الأمم ومدخل مهم لقراءة
واستنتاج التاريخ والحضارة، ولهذا تعد المخطوطات ثروة علمية وفكرية فهي تمثل
الذاكرة العلمية والثقافية لعلمائنا الأجلاء، فتلك المصنفات وما تحويه من أفكار وتوجيهات
يمكن الاستفادة منها في وقتنا الحالي، والإسهام في زيادة المكتبات الإسلامية كتباً من
الموروث الإسلامي. فمن الواجب الديني على طلاب العلم إظهار تلك العلوم إلى العالم
أجمع وخصوصاً إن الأمة الإسلامية تتعرض إلى أبشع الهجمات وأشرسها من أجل
طمس معالم الدين.

وكان لا بد من الحفاظ على هذا الإرث الإسلامي والعربي بشتى الوسائل، فكانت السبيل
إلى ذلك والوسيلة التي توصل إلى هذه الغاية في هذا العصر هي وسيلة (تحقيق
المخطوط)

النص المحقق

المبحث الاول من (١-٢٨)

سورة المدثر^(١)

[مكية]^(٢)، وآيها ست وخمسون^(٣).

النَّوَاب: عن الباقر (عليه السلام) قال: «من قرأ في الفريضة سورة المدثر كان حقاً على الله (ﷺ) أن يجعله مع محمد (ﷺ) في درجته، ولا يدركه في حياة الدنيا شقاء أبداً إن شاء الله (ﷻ)»^(٤).

المجمع: عنه (عليه السلام) مثله^(٥).

أبي بن كعب عن النبي (ﷺ) قال: «ومن قرأ سورة المدثر أُعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق بمحمد وكذب به بمكة»^(٦).

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾^(٧) أصله «المتدثر»، وقرأ أبي على الأصل^(٨) أي: أيها

المدثر وهو لابس الدثار^(٩) وهو ما فوق الشعار. قيل: هي أول سورة نزلت^(١٠).

وعن الزهري: أول ما نزلت سورة ﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ﴾ إلى قوله ﴿ مَا لَمْ

يَعْلَمْ ﴾، فحزن رسول الله (ﷺ) وجعل يعلو شواهد الجبال، فأتاه جبرئيل وقال: إنك

نبي الله، فرجع إلى خديجة وقال: دثروني وصبوا علي ماءً بارداً، فنزل: ﴿ يَا أَيُّهَا

الْمُدَّثِّرُ ﴾^(١١).

وقيل: تأدى من قريش فتغطى بثوبه مفكراً كما يفعل المغموم، أو كان نائماً

متدثراً فنزلت. وقيل: المراد بالمدثر المتدثر بالنبوة والكمالات النفسانية، أو المختفي فإنه

كان بحراء كالمختفي فيه على سبيل الاستعارة^(١٢).

وعن عكرمة أنه قرأ على لفظ اسم المفعول^(١٣) من دثره أي الذي دثر هذا

الأمر وعُصّب به^(١٤).

المجمع: قال الأوزاعي: سمعت يحيى بن كثير^(١٥) يقول: سألت أبا سلمة: أي

القرآن أنزل قبل؟ قال: ﴿يَأْتِيهَا الْمُدَّثِّرُ﴾. فقلت: أو ﴿أَقْرَأَ بِأَسْمِ رَبِّكَ﴾^(١٦)؟ فقال:
سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أفنزل قبل؟ قال: ﴿يَأْتِيهَا الْمُدَّثِّرُ﴾. فقلت: أو ﴿أَقْرَأَ﴾
﴿فقال جابر: أهدتكم ما حدثنا رسول الله (ﷺ)﴾، قال: «جاورت بحراء شهراً فلما
قضيت جوارى نزلت، فاستبطنت الوادي فنوديت، فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني
وعن شمالي فلم أر أحداً، ثم نوديت، فرفعت رأسي فإذا هو على العرش في الهواء .
يعني جبرئيل (عليه السلام) - فقلت: دثروني دثروني، فصبوا عليّ ماء، فأنزل الله (ﷻ): ﴿يَأْتِيهَا
الْمُدَّثِّرُ﴾^(١٧).

وفي رواية أخرى: «فجئت منه فرقاً حتى هربت إلى الأرض فجئت إلى أهلي
فقلت: زملوني، فنزلت: ﴿يَأْتِيهَا الْمُدَّثِّرُ﴾^(١٨). ﴿فُرُّ﴾^(١٩) قم من مضجعك، أو قم
قيام^(٢٠) عزم وتصميم^(٢١).

﴿فَأَنْذِرْ﴾^(٢٢) مطلق للتعميم أو مقدر بمفعول دلّ عليه^(٢٣) قوله ﷻ: ﴿وَأَنْذِرْ
عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾^(٢٤)، أو قوله ﷻ: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا
وَنَذِيرًا﴾^(٢٥).

القمي: قال: هو قيامه في الرجعة ينذر فيها^(٢٦).

﴿وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ﴾^(٢٧) وخصص ربك بالتكبير وهو وصفه بالكبرياء، وأن يقال:
الله أكبر^(٢٨).

روي أنه لما نزل قال رسول الله (ﷺ): «الله أكبر»، فكبرت خديجة وفرحت
وأيقنت أنه الوحي^(٢٩)، وقد يحمل على تكبير الصلاة، والفاء فيه وفيما بعد لإفادة معنى
الشرط وكأنه قال: وما يكن فكبر ربك، أو الدلالة على أنّ المقصود الأول من الأمر
بالقيام أن يكبر ربه عن الشرك والتشبيه. [فإن أول ما يجب معرفة الصانع وما يجب
بعد العلم بوجوده تنزيهه والقوم كانوا لمقرين به^(٣٠)] ^(٣١)

﴿وَيَبَّاكَ فَطَهِّرْ﴾^(٣٢) من النجاسات فإنّ التطهير واجب في الصلاة محبوب

في غيرها، وقبيح بالمؤمن الطيب أن يحمل خبتاً^(٣٣).

وقيل: هو أمر بتقصيرها ومخالفة العرب في تطويلهم الثياب وجرهم الذبول، وذلك ما لا يؤمن معه إصابة النجاسة^(٣٤). وعن ابن عباس (رضي الله عنه): لا يكن لباسك من حرام^(٣٥).

وقيل: هو أمر بتطهير النفس من الأخلاق والأفعال الذميمة، والثياب عبارة عن النفس^(٣٦)(37).

قتادة ومجاهد ويكون التقدير: وإذا ثيابك فطهر، فحذف المضاف^(٣٨)، ويؤيده قول عنتره^(٣٩)(٤٠):

فشككت بالرمح الطويل ثيابه ليس الكريم على القنا^(٤١) بمحرم

وقال السدي^(٤٢): يقال للرجل إذا كان صالحاً: إنّه ظاهر الثياب، وإذا كان فاجراً إنّه لخبيث الثياب^(٤٣).

وعن أبي مسلم: معناه أزواجك فطهر عن الكفر والمعاصي حتى يصرن مؤمنات صالحات، والعرب يكتي بالثياب عن النساء^(٤٤). وعن طاووس: معناه: وثيابك فقصر^(٤٥).

المجمع: وروي ذلك عن أبي عبد الله (عليه السلام) عنه (عليه السلام) قال: «قال أمير المؤمنين (عليه السلام): غسل الثياب يذهب الهم والحزن وهو طهور للصلاة، وتشمير الثياب طهورها، وقد قال الله سبحانه: ﴿وَتِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ أي فشمّر»^(٤٦).

القمي: قال: التطهير هنا تشميرها ويقال: شيعتنا يطهرون^(٤٧).

الخصال: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): «تشمير الثياب طهور لها، قال الله تبارك وتعالى: «وثيابك فطهر» يعني فشمّر»^(٤٨).

الكافي: عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله (تعالى) «وثيابك فطهر» قال: «فشمّر»^(٤٩).

وعنه (عليه السلام) قال: «إنّ علياً (عليه السلام) كان عندكم فأتى بني ديوان فاشتري ثلاثة أثواب بدينار: القميص إلى فوق الكعب، والإزار إلى نصف الساق، والرداء من يديه

ومن خلفه إلى إلبته، ثم رفع يده إلى السماء فلم يزل يحمد الله على ما كساه حتى دخل منزله، ثم قال: هذا اللباس الذي ينبغي للمسلمين أن يلبسوه». قال أبو عبد الله: «ولكن لا يقدرون أن يلبسوا هذا اليوم ولو فعلنا لقالوا مجنون، ولقالوا: مرأيي والله (ﷺ) يقول: ﴿وَيَأْبَاكَ فَطَهَّرَ﴾»، قال: «وثيابك ارفعها لا تجرّها، فإذا قام قائمنا كان هذا اللباس»^(٥٠).

وعن عبد الرحمن بن عثمان عن رجل من أهل اليمامة كان مع أبي الحسن (ﷺ) أيام حبس ببغداد قال: قال أبو الحسن (ﷺ): «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِنَبِيِّهِ (ﷺ): ﴿وَيَأْبَاكَ فَطَهَّرَ﴾»، وكانت ثيابه طاهرة وإنما أمره بالتشمير»^(٥١).

وعن سلمة بياح القلانيس^(٥٢) قال: كنت عند أبي جعفر (ﷺ) إذ دخل عليه أبو عبد الله (ﷺ)، فقال أبو جعفر (ﷺ): «يَا بَنِيَّ، أَلَا تَطَهَّرُ قَمِيصَكَ»، فذهب فظننا أنّ ثوبه قد أصابه شيء، فرجع فقال: «إِنَّهُ هَكَذَا»، فقلنا: جعلنا فداك، ما لقميصه؟ فقال: «كَانَ قَمِيصَهُ طَوِيلًا وَ أَمْرَتُهُ أَنْ يَقْصُرَهُ، إِنَّ اللَّهَ (ﷻ) يَقُولُ: ﴿وَيَأْبَاكَ فَطَهَّرَ﴾»^(٥٣).

﴿وَالرَّجَزَ﴾^(٥٤) وقرأ ابن خالد عن عاصم بالفتح^(٥٥)، ويعقوب وحفص بالضم وهو لغة كالذُكْر^(٥٦).

وقال الكسائي: الرجز بالكسر العذاب، وبالضمّ الصنم، وقيل: اسم صنم. وقال قتادة: صنمان سيف ونائلة^(٥٧).

﴿فَاهَجَّرَ﴾^(٥٨) واهجر العذاب بالثبات على هجر ما يؤدّي إليه من الشرك وغيره من القبائح^(٥٩).

وعن ابن عباس (رضي الله عنه): اهرج الأصنام والأوثان أو اجتنب المعاصي^(٦٠).
عن الحسن: أو أخرج حبّ الدنيا من قلبك لأنّه رأس كلّ خطيئة^(٦١).
القمي: الرجز الخبيث^(٦٢).

﴿وَلَا تَمَنَّ﴾^(٦٣)(٦٤) وقرئ: لا تَمَنَّ بضمّ الميم وتشديد النون^(٦٥).

﴿ تَسْتَكْبِرُ ﴾^(٦٦) مرفوع منصوب المحلّ على الحال^(٦٧) أي ولا تعط مستكثراً رائياً لما تعطيه كثيراً، أو طالباً لكثير، نهى^(٦٨) عن الاستغزار وهو أن يهب شيئاً طامعاً في عوض أكثر، نهى تنزيه لا تحريم^(٦٩) له ولأتمته لقوله (ﷺ): «المستغزر^(٧٠) يثاب من هبة^(٧١)، والموجب له ما فيه من الحرص والظنة، أو خاصاً به (ﷺ) لأنّ الله اختار له أشرف الآداب وأحسن الأخلاق^(٧٢)».

وعن الحسن: ولا تمنن حسناتك على الله مستكثراً لها فينقصك ذلك عند الله^(٧٣). وعن ابن زيد: لا تمنن ما أعطاك الله من النبوة والقرآن متسكثراً به الأجر من الناس.

وعن مجاهد: لا تضعف في عملك مستكثراً لطاعتك^(٧٤).

وعن الجبائي: لا تمنن بإبلاغ الرسالة على أمتك^(٧٥).

وعن أبي مسلم: هو نهى عن الربا المحرم: لا تعط شيئاً طالباً أكثر ممّا أعطيت^(٧٦).

وقرأ الحسن وابن أبي عبله^(٧٧): ﴿ تَسْتَكْبِرُ ﴾ بالسكون للوقف أو التخفيف

تشبيهاً بعضد لثقل الضمة مع كثرة الحركات ولهذا قرأ بعضهم^(٧٨): ﴿ بَلَىٰ وَرُسُلْنَا ﴾^(٧٩)

بإسكان اللام، أو الإبدال من «تمنن» على أنّه من المنّ في قوله ﷺ: ﴿ تُمْرٌ لَا

يُتَبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذَىٰ ﴾^(٨٠)؛ لأنّ من شأن المنّان بما يعطي أن يستكثره

أي يراه كثيراً ويعتدّ به^(٨١). فإن قيل: حقّ البذل أن يقيم مقام المبدل منه وعلى هذا

﴿ تَسْتَكْبِرُ ﴾ لا يدلّك على النهي عن المنّ للاستكثار^(٨٢).

قلت: قد يكون البذل على حذف المبدل وقد يكون على نيّة بقائه وذلك من هذا

القبيل كقولك: زيد مررت به أبي محمّد، فيبدل أبا محمّد من الهاء. ولو قلت: زيد مررت بأبي محمّد كان قبيحاً.

وقرأ الأعمش بالنصب^(٨٣) بإضمار «أن» كقولك^(٨٤)^(٨٥):

ألا أيهذا الزاجري أحضر الوغى وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدي
ويؤيده قراءة ابن مسعود: أن تستكثر^(٨٦)، وعلى هذا يجوز أن يكون الرفع بحذفها
وإبطال عملها كما روي: «أحضر الوغى» بالرفع^(٨٧).

القمي: وفي رواية أبي الجارود: يقول: لا تعط العطية تلمس أكثر منها^(٨٨).
الكافي: عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «قال رسول الله (ﷺ): من أعطي لساناً
ذاكراً فقد أعطي خير الدنيا والآخرة»^(٨٩).

وقال في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَمُنُّنَنَّ تَسْتَكْبِرُ﴾^(٩٠)، قال: «لا تستكثر ما علمت
من خير لله»^(٩١)، الحديث.

النهج: «وإياك والمنّ على رعيتك بإحسانك أو التزيد فيما كان من فعلك؛ فإنّ
المنّ يبطل الإحسان والتزيد يذهب بنور الحق»^(٩٢).

﴿وَوَيْكَ﴾^(٩٣) ولوجهه أو أمره^(٩٤).

﴿فَأَصْبِرْ﴾^(٩٥) فاستعمل الصبر، أو فاصبر على مشاق التكاليف وأذى
المشركين^(٩٦). عن النخعي^(٩٧): أو على عطيتك كأنه وصله بما قبله وجعله صبراً على
العطاء من غير استكثار. وقيل: أمر بنفس الفعل على العموم^(٩٨).

﴿فَإِذَا يُنْقَرُ﴾^(٩٩) نفخ. وقرأ زيد بن علي^(١٠٠) بثلاث فتحات^(١٠١).

﴿فِي النَّاقُورِ﴾^(١٠٢) في الصور، فاعول من النقر بمعنى التصويت كهاضوم
من الهضم، وحاطوم من الحطم، وأصله القرع الذي هو سبب الصوت، والفاء للسببية
كأنه قال: اصبر على زمانٍ صعب تلقى فيه عاقبة صبرك وأعداؤك عاقبة ضرهم،
و«إذا» ظرف لما دلّ عليه^(١٠٣) قوله^(١٠٣): ﴿فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ﴾ على الكافرين غير

يسير^(١٠٤) فإنّ معناه عسر الأمر على الكافرين وذلك إشارة إلى وقت النقر^(١٠٥)،
وهو مبتدأ خبره ﴿يَوْمٌ عَسِيرٌ﴾، و﴿يَوْمَئِذٍ﴾ بدله أو ظرف لخبره^(١٠٦) إذ التقدير:
وذلك الوقت وقوع يوم عسير؛ لأنّ يوم القيامة يأتي ويقع حين ينقر في الناقور^(١٠٧)،

وذلك النفخة الأولى وهو أول الشدة الهائلة العامة وعن الجبائي: إنه النفخة الثانية وعندها يحيي الله الخلق ويقوم القيامة وهي صيحة الساعة^(١٠٨).

وقرأ الحسن: ﴿يَوْمَ عَسِيرٌ﴾ بغير ياء وثلاث ضمات^(١٠٩).

الفقيه: عن المفضل قال: سألت ابا عبد الله (عليه السلام) عن تفسير جابر؟ فقال:

«لا تحدث به السفلى فيذيعوه، أما تقرأ كتاب الله (ﷻ): ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ﴾؟ إنَّ مِنَّا إماماً [مُظْفَرًا]^(١١٠) مستتراً فإذا أراد إظهار أمره نكت في قلبه نكتة فيظهر فقام بأمر الله»^(١١١)

﴿عَيْرُ يَسِيرٍ﴾^(١١٢) تأكيد بمنع أن يكون عسيراً عليهم من وجه دون وجه ويشعر ببسره على المؤمنين^(١١٣).

﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَجِيدًا﴾^(١١٤) حال من الياء أي ذرني وحدي معه فإني أكفيكه، أو من التاء أي ومن خلقته وحدي لم يشركني في خلقه أحد، أو من العائد المحذوف أي: من خلقته فريداً لا مال له ولا ولد^(١١٥) كقوله: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْتَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾^(١١٦).

قيل: نزلت في الوليد بن المغيرة كان يلقب في قومه بالوحيد لرئاسته ويساره وتقدمه في الدنيا، فسماه الله به تهكماً على وجه الذم والعيب وهو أنه خلق وحيداً لا مال له ولا ولد فاتاه الله ذلك فكفر بنعمة الله وأشرك به واستهزأ بدينه، أو أراد أنه وحيد ولكن في الشرارة، أو عن أبيه لأنه كان زنياً^(١١٧)^(١١٨).

المجمع: روى العياشي بإسناده عن الباقر والصادق (عليهما السلام) «أنَّ الوَاحِدَ وَلَدَ الزَّانَا»^(١١٩).

قال زرارة: وذكر لأبي جعفر (عليه السلام) عن أحد بني هشام أنه قال في خطبة: أنا الوليد الوحيد، فقال: «ويله، لو علم ما الوحيد ما فخر بها. فقلنا له: وما هو؟ قال: من لا يعرف له أب»^(١٢٠).

﴿وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا﴾^(١٢١) مبسوطاً كثيراً أو ممدداً من النماء من مدّ

النهر ومدّه نهر آخر (١٢٢).

وعن ابن عباس: كان له ما بين مكّة إلى الطائف من الإبل المؤبّلة (١٢٣) والخيل المسوّمة (١٢٤) والنعم المرحلة والمستغلات التي لا تنقطع غلتها والجواري والعبيد والعيون الكثيرة. وقيل: كان له بستان بالطائف لا ينقطع ثماره صيفاً وشتاءً. وقيل: كان له ألف مثقال أو أربعة آلاف أو تسعة آلاف أو مائة ألف أو ألف ألف (١٢٥).
وعن ابن جريج: غلّة (١٢٦) شهر بشهر (١٢٧).

﴿وَبَيْنَ شُهُودًا﴾ (١٢٨) حضوراً معه بمكّه يتمتّع بلقائهم، لا يحتاجون إلى سفر لطلب المعاش استغناءً بنعمته، ولا يحتاج أن يرسلهم في مصالحه لكثرة خدمه، أو في المحافل والأندية لوجاهتهم واعتبارهم (١٢٩).
قيل: كان له عشرة بنين (١٣٠).

وعن سعيد بن جبير: كانوا ثلاثة عشر (١٣١).

وعن مقاتل: كانوا سبعة: الوليد وخالد وعمار وهشام والعاص وقيس وعبد شمس، أسلم منهم ثلاثة: خالد وعمار وهشام (١٣٢).

﴿وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا﴾ (١٣٣) وبسطت له الرئاسة والجاه العريض حتّى لقب ربحانة قريش والوحيد (١٣٤).

﴿ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ﴾ (١٣٥) على ما أوتيّه وهو استبعاد لطمعه إمّا لأنّه لا مزيد على ما أوتي أو لأنّه لا يناسب ما هو عليه من كفران النعم ومعاندة المنعم (١٣٦).
وقيل: إنّه كان يقول: إن كان محمّد صادقاً فما خلقت الجنّة إلّا لي (١٣٧).

﴿كَلَّا﴾ (١٣٨) ردع له وقطع لرجائه وطمعه (١٣٩).

﴿إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا﴾ (١٤٠) تعليل للردع على وجه الاستئناف، كأنّ قائلاً قال: لم لا يزداد؟ فقيل: إنّه كان عاند آيات المنعم وكفر بذلك نعمته، والكافر لا يستحقّ المزيد. ويروى أنّه ما زال بعد نزول هذه الآية في نقصان من ماله وولده حتّى هلك (١٤١).

﴿سَأْرَهْفُهُ صَعُودًا﴾^(١٤٢) سَأْغَشِيَهُ عَقْبَةُ شَاهِقَةِ الْمَصْعَدِ وَهُوَ مَثَلٌ لِمَا يُلْقَى
من الشدائد^(١٤٣).

قال الكلبي: ﴿صَعُودًا﴾ جبل من صخرة ملساء في النار يكلف أن يصعدها
حتى إذا بلغ أعلاها أحرر إلى أسفلها ثم تكلف أيضاً أن يصعدها فكذاك دأبه أبداً
يجذب من أمامه بسلاسل الحديد ويضرب من خلفه بمقامع الحديد إلى أربعين
سنة^(١٤٤).

وعن النبي (ﷺ): «يكلف أن يصعد عقبة في النار كلما وضع عليها يده ذابت،
فإذا رفعها عادت، وإذا وضع رجله ذابت، فإذا رفعها عادت»^(١٤٥).
وعنه (ﷺ): «الصعود جبل من نار يصعد فيه سبعين خريفاً ثم يهوى فيه كذلك
أبداً»^(١٤٦).

المجمع: في خبر مرفوع: «صعود جبل في جهنم من نار يؤخذ بارتقائه فإذا
وضع يده عليه ذابت، فإذا رفعها عادت، وكذلك رجله»^(١٤٧).

الكافي: قال الباقر (عليه السلام): «إن في جهنم جبلاً يقال له صعود، وإن في صعود
لوادياً يقال له سقر لجباً^(١٤٨) يقال له ههب، كلما كشف غطاء ذلك الجب ضج أهل
النار من حره وذلك منازل الجبارين»^(١٤٩).

﴿إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ﴾^(١٥٠) تعليل للوعيد أو بيان للعناد، والمعنى: فكَرَّ فيما يحيل
طعناً في القرآن وقدّر في نفسه ما يقول فيه^(١٥١).

﴿فَقَتَلَ كَيْفَ قَدَّرَ﴾^(١٥٢) تعجب من تقديره استهزاءً به أو لأنه أصاب أقصى
ما يمكن أن يقال عليه من قوله ﷻ: م: قتله الله ما أشجعه أي بلغ في الشجاعة مبلغاً
يحق أن يحسد ويدعو عليه حاسده بذلك^(١٥٣).

وقيل: معناه: لعن وعذب لأن اللعن ما يجري مجرى القتل، أو لعن على أي
حال قدر ما قدر من الكلام كما يقال: لأضربته كيف صنع أي على أي حال كان
منه^(١٥٤).

﴿ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ﴾^(١٥٥) تكرر للمبالغة وثم للدلالة على أن الثانية أبلغ من الأولى، وفيما بعد على أصلها^(١٥٦).

وقيل: معناه: كيف قدر في آياتنا ما قدر مع وضوح الحجة، ثم لعن وعوقب بعذاب آخر كيف قدر في إبطال الحقّ تقديراً آخر^(١٥٧).

وقيل: عوقب في الآخرة مرة بعد مرة^(١٥٨).

﴿ثُمَّ نَظَرَ﴾^(١٥٩) في أمر القرآن مرة بعد أخرى^(١٦٠).

﴿ثُمَّ عَبَسَ﴾^(١٦١) قطب وجهه لما لم يجد فيه طعناً ولم يدر ما يقول، أو نظر إلى رسول الله (ﷺ) وقطب في وجهه^(١٦٢).

﴿وَوَسَّرَ﴾^(١٦٣) (اتباع لـ «عبس») ^(١٦٤)^(١٦٥).

﴿ثُمَّ أَدْبَرَ﴾^(١٦٦)^(١٦٧) الحقّ أو الرسول^(١٦٨).

﴿وَأَسْتَكْبَرَ﴾^(١٦٩) عن اتباعه^(١٧٠).

﴿فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ﴾^(١٧١) يروى ويتعلم^(١٧٢). وقيل: هو من الإيثار أي سحر تؤثر النفوس وتختاره لحلاوته فيها^(١٧٣)، والفاء للدلالة على أنه لما خطرت هذه الكلمة بباله ففوه بها من غير تلبّث وتفكّر^(١٧٤).

﴿إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ﴾^(١٧٥) كالتأكيد للجملة الأولى ولذلك لم يعطف عليها^(١٧٦).

القمي: نزلت في الوليد بن المغيرة وكان شيخاً كبيراً مجرباً من دهاة العرب، وكان من المستهزئين برسول الله (ﷺ)، وكان رسول الله (ﷺ) يقعد في الحجر ويقرأ القرآن، فاجتمعت قريش إلى الوليد بن المغيرة فقالوا: يا أبا عبد شمس، ما هذا الذي يقول محمدٌ: أشعر هو أم كهانة أم خطب؟ فقال: دعوني أسمع كلامه، فدنا من رسول الله (ﷺ) فقال: يا محمد، أنشدني من شعرك! قال: «ما هو شعر ولكنّه كلام الله الذي ارتضاه لملائكته وأنبيائه ورسله». فقال: اتل عليّ منه شيئاً، فقرأ عليه رسول الله (ﷺ)

حم السجدة، فلما بلغ قوله ﴿: فَإِنْ أَعْرَضُوا﴾ (١٧٧) يا محمد قريش ﴿ فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾ (١٧٨) قال: فاقشعر الوليد وقامت كل شعرة في رأسه ولحيته، ومرّ إلى بيته ولم يرجع إلى قريش من ذلك، فمشوا إلى أبي جهل فقالوا: يابا الحكم، إنّ أبا عبد شمس صبي إلى دين محمد، إنّ نراه لم يرجع إلينا. فغدا أبو جهل إلى الوليد فقال له: يا عمّ، نكست رؤوسنا وفضحتنا وأشمت بنا عدونا وصبوت إلى دين محمد. فقال: ما صبوت إلى دينه ولكني سمعت كلاماً صعباً تقشعر منه الجلود. فقال له أبو جهل: أخطب هو؟ قال: لا إنّ الخطب كلام متّصل وهذا كلام منثور ولا يشبه بعضه بعضاً. قال: أفشعر هو؟ قال: لا أما إني لقد سمعت أشعار العرب بسيطها ومديدها ورمليها ورجزها، وما هو بشعر. قال: فما هو؟ قال: دعني أفكر فيه. فلما كان من الغد قالوا له: يا أبا عبد شمس، ما تقول فيها قلناه. قال: قولوا: هو سحر، فإنّه أخذ بقلوب الناس (١٧٩).

فأنزل الله على رسوله (ﷺ) في ذلك: «ذرنى ومن خلقت وحيداً» (١٨٠) وإنا سمي وحيداً لأنه قال لقريش: أنا أتوحد بكسوة البيت سنة وعليكم في جماعتكم سنة، وكان له مال كثير وحدايق، وكان له عشر بنين بمكة، وكان له عشرة عبيد عند كلّ عبد ألف دينار يتجر بها، وتلك القطار في ذلك الزمان، ويقال: إنّ القطار جلد ثور مملو ذهباً، فأنزل الله: «ذرنى ومن خلقت وحيداً» إلى قوله ﴿ تعالى: «صعوداً». قال: جبل يسمّى صعوداً. { إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقَتَلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قَتَلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ } (١٨١) يعني خلقه الله كيف سواه وعدّله، { ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ } (١٨٢) قال: عبس وجهه وبسر. قال: ألقى شذقه (١٨٣)(١٨٤).

﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ﴾ (١٨٥) تخميم لشأنها (١٨٦).

الكافي: عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «إنّ في جهنّم لوادياً للمتكبرين يقال له سقر، شكى إلى الله عزّ وجلّ شدة حرّه وسأله أن يأذن له أن يتنفس، فتنفس فأحرق جهنّم» (١٨٧).

﴿ لَا تَبْقَى وَلَا تَذَرُ ﴾ بيان للسقر، أو حال منه، والعامل فيها معنى التعظيم
يعني: لا تبقى على شيء يُلقى فيها ولا تدعه حتى تهلكه^(١٨٨).
وعن مجاهد: لا تبقى لهم لحماً إلا أكلته، ولا تذرهم إلا أعيدوا خلقاً جديداً^(١٨٩).

المبحث الثاني من (٢٩-٥٦)

﴿ لَوَاحَةٌ ﴾ وقرأ ابن أبي عبة بالنصب^(١٩٠) على الاختصاص للتهويل^(١٩١).
﴿ لِلْبَشْرِ ﴾ مسودة لأعالي الجلد أو لافحة لجلود حتى تدعها أشدّ سواداً من
الليل^(١٩٢).

وعن الحسن: تلوح الناس^(١٩٣) كقوله^(١٩٤): ﴿ ثُمَّ لَتَرُوهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴾^(١٩٤).
﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾^(١٩٥) ملكاً، أو صفّاً من الملائكة، أو صفّاً أو نقيباً يلون
أمرها ويتسلطون على

أهلها^(١٩٦). قيل: هم خزّان سقر وللنار ودركاتها الآخر خزّان آخرون^(١٩٧).
وفي «ي»^(١٩٨): والمخصّص لهذا العدد أنّ اختلال النفوس البشرية في النظر
والعمل بسبب القوى الحيوانية الاثنتي عشرة والطبيعة السبع^(١٩٩).
أو أنّ جهنّم سبع دركات ستّ منها لأصناف الكفّار وكلّ صنف يعذب بترك
الاعتقاد والإقرار والعمل أنواعاً من العذاب يناسبها، وعلى كلّ نوع ملك أو صنف
يتولّاه، وواحدة لعصاة الأمة يعذبون فيها بترك العمل نوعاً يناسبه، ويتولّاه ملك أو
صنف^(٢٠٠).

أو أنّ الساعات أربعة وعشرون، خمسة منها مصروفة في الصلاة، فيبقى تسعة
عشر قد تصرف فيما يؤخذ به بأنواع من العذاب يتولّاه الزبانية^(٢٠١).
وقيل: إنّّه جمع أكثر القليل من العدد وأقلّ الكثير منه، لأنّ العدد آحاد وعشرات
ومائون وألوف فأقلّ العشرات عشرة، وأكثر الآحاد تسعة^(٢٠٢).

أو أنّ هذا العدد موافق لما جاء به الأنبياء قبله ممّا كان في الكتب المتقدمة

ويكون في ذلك مصلحة للمكافئين^(٢٠٣).

وقرأ: «تسعة عشر»^(٢٠٤) بسكون العين كراهة توالي الحركات فيما هو كاسم واحد^(٢٠٥).

وعن أنس: «تسعة أعشر» جمع «عشير» كيمين وأيمن أي تسعة كلّ عشير جمع يعني نقيبهم أو جمع عشر فيكون تسعين^(٢٠٦).

المجمع: هم خزنتها مالك ومعه ثمانية عشر أعينه كالبرق الخاطف، وأنيابهم كالصياصي^(٢٠٧)، يخرج لهب النار من أفواههم، منكبي^(٢٠٨) أحدهم مسيرة سنة، تسع كفّ أحدهم مثل ربيعة ومضر، نزعت منهم الرحمة، يرفع أحدهم سبعين ألفاً فيرميهم حيث أراد من جهنّم^(٢٠٩).

قالوا: لما نزلت هذه الآية، قال أبو جهل لقريش: تكلتكم أمهاتكم، أتسمعون ابن أبي كبشة يخبركم أنّ خزنة النار تسعة عشر وأنتم الدهم الشجعان، أيعجز كلّ عشرة منكم أن يبطشوا برجل منهم. فقال أبو الأسد الجمحي: أنا أكفيكم سبعة عشر، عشرة على ظهري وسبعة على بطني فاكفئوني أنتم اثنين، فنزل^(٢١٠).

﴿ وَمَا جَعَلْنَا أَحْسَبَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً ﴾^(٢١١) ليخالفوا جنس المعذبين من الجنّ والإنس فلا يأخذهم ما يأخذ المجانس من الرأفة والرفقة ولا يستروحون إليهم، ولأنهم أقوم خلق الله بحقّ الله وبالغضب له فتؤمن هواتهم، ولأنهم أشدّ الخلق بأساً وأقواهم بطشاً^(٢١٢).

وعن عمرو بن دينار^(٢١٣): واحد منهم يدفع بالدفعة الواحدة في جهنّم أكثر من ربيعة ومضر^(٢١٤).

﴿ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾^(٢١٥) وما جعلنا عددهم إلا العدة الذي اقتضى فتنتهم وهو التسعة عشر، فعبر بالأثر عن لامؤثر تنبيهاً على أنّه لا ينفكّ منه، وافتتانهم به استقلالهم له واستهزائهم به واستبعادهم أن يتولّى هذا العدة القليل تعذيب أكثر الثقيلين. ولعلّ المراد لـ «جعل» بالقول ليحسن تعليله بقوله ﴿ لِيَسْتَيِّنَّ ﴾

الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ﴿٢١٦﴾ من اليهود والنصارى أنه حقّ وأنّ محمّداً صادقاً لما رأوا ذلك موافقاً لما في كتابهم (٢١٧).

﴿وَيَزِدَادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا﴾ (٢١٨) بالإيمان به أو بتصديق أهل الكتاب له (٢١٩).

﴿وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ (٢٢٠)(٢٢١) أي في ذلك وهو تأكيد

للاستيقان وزيادة الإيمان ونفي لما يعرض المتيقّن حيثما عراه شبهة (٢٢٢).

الكافي: عن محمّد بن الفضيل عن أبي الحسن الماضي (عليه السلام) قال: قال:

«ليستيقن الخ» قال: «يستيقنون أنّ الله ورسوله حقّ». قلت: «ويزداد الخ»؟ قال:

«يزدادون لولاية الوصي إيماناً». قلت: «ولا يرتاب الخ»؟ قال: «بولاية عليّ». قلت: ما

هذا الارتياب؟ قال: «يعني بذلك أهل الكتاب والمؤمنين الذين ذكر الله فقال: ولا يرتابون

في الولاية» (٢٢٣).

﴿وَلَيَقُولَ﴾ (٢٢٤) اللّام للعاقبة (٢٢٥)(٢٢٦).

﴿الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ (٢٢٧) شكّ أو نفاق فيكون إخباراً بمكّة عمّا سيكون

في المدينة بعد الهجرة؛ لأنّ السورة مكّية ولم يكن بمكّة نفاق وإنّما نجم بالمدينة (٢٢٨).

﴿وَالْكَافِرُونَ﴾ (٢٢٩) الجازمون في التكذيب (٢٣٠).

﴿مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا﴾ (٢٣١) أي شيء أراد بهذا العدد المستغرب استغراب

المثّل. وقيل: لما استبعده حسبوا أنّه مثلٌ مضروب (٢٣٢).

﴿كَذَلِكَ﴾ (٢٣٣) مثل ذلك المذكور من الإضلال والهدى (٢٣٤).

﴿يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ﴾ (٢٣٥) يعني يفعل فعلاً حسناً مبنياً

على الحكمة والصواب فيراه المؤمنون حكمة ويذعنون له لاعتقادهم أنّ أفعال الله كلّها

حسنة وحكمة فيزيدهم إيماناً، وينكره الكافرون ويشكّون فيه فيزيدهم كفراً وضلالاً (٢٣٦).

﴿وَمَا يَعْلَمُ جُودَ رَبِّكَ﴾ (٢٣٧) جموع خلقه على ما هم عليه (٢٣٨).

﴿إِلَّا هُوَ﴾ (٢٣٩) إذ لا سبيل لأحد إلى حصر الممكنات والاطّلاع على حقايقها

وصفاتها وما يوجب اختصاص كلّ منها بما يخصّه من كمّ وكيف واعتبار ونسبة ولم يجعل خزنة النار تسعة عشر لقلّة جنوده ولكن الحكمة اقتضت ذلك^(٢٤٠).

وعن مقاتل: هذا جواب أبي جهل حين قال: ما لربّ محمّد أعوان إلاّ تسعة عشر^{(٢٤١)(٢٤٢)}.

وعن عطاء: معناه: وما يعلم عدّة الملائكة الذين خلقهم الله لتعذيب أهل النار إلاّ الله يعني أنّ التسعة عشر هم خزنة النار ولهم من الأعوان والجنود ما لا يعلمه إلاّ الله^(٢٤٣).

﴿ وَمَا هِيَ ﴾^(٢٤٤) وما سقر أو عدّة الخزنة أو السورة^(٢٤٥).

الكافي: عن الكاظم (عليه السلام) قال: «يعني ولاية عليّ»^(٢٤٦).

﴿ إِلَّا ذِكْرِي لِلْبَشَرِ ﴾^(٢٤٧) إلاّ تذكرة لهم^(٢٤٨).

﴿ كَلَّا ﴾^(٢٤٩) ردع لمن أنكرها أو إنكار لأن يتذكروا بها^(٢٥٠).

﴿ وَالْقَمَرَ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلَ إِذَا دَبَّرَ ﴾^(٢٥١) بمعنى أدبر^(٢٥٢) كقبل بمعنى أقبل^(٢٥٣)، وقيل:

هو من دبر الليل النهار إذا خلفه^(٢٥٤).

وقرأ نافع وحمزة ويعقوب وحفص: إذا دبّر على المضي^(٢٥٥).

﴿ وَالصُّبْحَ إِذَا أَسْفَرَ ﴾^(٢٥٦) أضاء^(٢٥٧).

﴿ إِنَّهَا لِإِحْدَى الْكُبَرِ ﴾^(٢٥٨) جواب القسم أو تعليل لـ «كلّا»، والقسم معترض

للتوكيد. والكبر جمع الكبرى جعلت ألف التأنيث كتائها فكما جمعت فعلة على فعل جمعت فعلى عليها، ونظير ذلك السوافي في جمع السافيا، والقواصع في جمع القاصعاء، كأنها جمع فاعله أي لإحدى البلايا والدواهي الكبير، ومعنى كونها أحدهنّ أنّها من بينهنّ واحدة في العظم لا نظيره لها كما تقول: هو أحد الرجال وهي إحدى النساء^(٢٥٩).

وقرئ: إنّه «لأحدى» و«لحدى» بحذف الألف، و«ليحدى» بالياء والكسرة^(٢٦٠).

القمي: قال: الولاية^(٢٦١).

الكافي: عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: «يعني فاطمة (عليها السلام)» (٢٦٢).

﴿ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴾ (٢٦٣) تميز من «إحدى» على معنى أنها لإحدى الدواهي إنذاراً

كما تقول: هي إحدى النساء عفاً، وقيل: حال، وقيل: هو متصل بأول السورة يعني:
قم نذيراً، وهو من بدع التفسير (٢٦٤)(٢٦٥).

وقرأ أبي بالرفع خبر بعد خبر لـ «إن» أو بحذف المبتدأ (٢٦٦).

﴿ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴾ (٢٦٧) بدل من «البشر» أي نذيراً للمتمكنين

من السبق إلى الخير والتخلف عنه، أو «لمن شاء» خبر لـ «أن يتقدم» فيكون في
معنى (٢٦٨) قوله: ﴿ فَمَنْ شَاءَ فَأَيُّؤْمِنُ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ ﴾ (٢٦٩).

الكافي: قال: من تقدم إلى ولايتنا أحر عن سقر، ومن تأخر عنا تقدم إلى
سقر (٢٧٠).

المجمع: عن الكاظم (عليه السلام) مثله (٢٧١).

﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴾ (٢٧٢) ليست بتأنيث «رهين» في قوله: ﴿ كُلُّ

أَمْرٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ﴾ (٢٧٣) لتأنيث النفس لأنه لو قصدت الصفة لقل: رهين، لأن
فِعْلاً بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث وإنما اسم بمعنى الرهن كالشتم
بمعنى الشتم، كأنه قيل: كل نفس بما كسبت رهن عند الله غير مفكوك (٢٧٤).

الكافي: عن الصادق (عليه السلام) قال: «أقصر نفسك عما يضرها من قبل أن

يفارقك، واسع في فكاكها كما تسعى في طلب معيشتك فإن نفسك رهينة بعملك» (٢٧٥).

﴿ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴾ (٢٧٦) فإنهم فكوا رقابهم بما أحسنوا من أعمالهم (٢٧٧).

قيل: هم الذين يعطون كسبهم بإيمانهم أو يسلك بهم ذات اليمين (٢٧٨).

وفي «ف» (٢٧٩): وعن علي (عليه السلام) أنه فسّر أصحاب اليمين بالأطفال لأنه لا

أعمال لهم يرتنون بها (٢٨٠).

وعن ابن عباس: هم الملائكة (٢٨١).

الكافي: قال: «هم والله شيعتنا» (٢٨٢).

القمي: قال: اليمين أمير المؤمنين (عليه السلام) وأصحابه شيعته^(٢٨٣).

المجمع: قال الباقر (عليه السلام): «نحن وشيعتنا أصحاب اليمين»^(٢٨٤).

﴿ فِي جَنَّتِ ﴾^(٢٨٥) أي هم في جنات لا يُكتَنه وصفها وهي حال من أصحاب

اليمين أو ضمير «هم» في قوله ﴿ يَنْسَاءُونَ ﴾^(٢٨٦) عن الْمُجْرِمِينَ أي يسأل

بعضهم بعضاً أو يسألون غيرهم عن حالهم كقولك: تداعيناه أي دعوانه^(٢٨٧).

وقوله ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴾^(٢٨٨) بجوابه حكاية لما جرى بين المسؤولين

والمجرمين أجابوا بها^(٢٨٩) ﴿ قَالُوا لَرَنُكَ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴾^(٢٩٠) الصلاة الواجبة^(٢٩١).

القمي: أي لم نك من أتباع الأئمة^(٢٩٢).

الكافي: عن الكاظم (عليه السلام) قال: «إنا لم نتول وصي محمد والأوصياء من بعده

ولم نصلّ يصلون عليهم»^(٢٩٣).

عن الصادق (عليه السلام) قال: «عنى به: لم نك من أتباع الأئمة الذين قال الله تبارك

وتعالى فيهم: ﴿ وَالسَّيِّقُونَ السَّيِّقُونَ ﴾^(٢٩٤)، أما ترى الناس

يسمّون الذي يلي السابق في الحلبة مصلياً، فذلك الذي عنى حيث قال: «لم نك من

المصلين» لم نك من أتباع السابقين»^(٢٩٥).

عن عقيل الخزاعي^(٢٩٦): إن أمير المؤمنين (عليه السلام) كان إذا حضر الحرب

يوصي المسلمين بكلمات، يقول: «تعاهدوا الصلاة وحافظوا عليها واستكثروا منها

وتقربوا بها فإنها كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً، وقد علم ذلك الكفار حين سئلوا:

«ما سلككم الخ»، وقد عرف حقها من طرفها»، الحديث^(٢٩٧).

النهج: «تعاهدوا أمر الصلاة وحافظوا عليها واستكثروا منها وتقربوا بها فإنها

كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً، ألا تسمعون إلى جواب أهل النار حين سئلوا: «ما

سلككم الخ»^(٢٩٨).

﴿ وَرَنُكَ نُطْعُمُ الْمَسْكِينِ ﴾^(٢٩٩)^(٣٠٠) ما يجب إعطاءهم، وفيه دليل على أن

الكفار مخاطبون بالفروع^(٣٠١)^(٣٠٢).

القمي: قال: حقوق آل محمد من الخمس^(٣٠٣) لذوي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل وهم آل محمد^(ص)^(٣٠٤).

﴿ وَكُنَّا نَحُوسُ مَعَ الْخَائِضِينَ ﴾^(٣٠٥) الخوض الشروع في الباطل وما لا
ينبغي^(٣٠٦). وعن قتادة: أي كلما غوى غاو بالدخول في الباطل غوينا معه^(٣٠٧).
﴿ وَكُنَّا نُكَذِّبُ يَوْمَ الدِّينِ ﴾^(٣٠٨) أي وكنا بعد ذلك كله مكذّبين بالقيامة وتأخيره
لتعظيمه^(٣٠٩).

﴿ حَتَّىٰ آتَيْنَا آلَ الْيَقِينِ ﴾^(٣١٠) الموت ومقدماته^(٣١١).

﴿ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّفَاعِينَ ﴾^(٣١٢) لو شفّعوا لهم جميعاً^(٣١٤).

القمي: لو أنّ كلّ نبيّ مرسل وكلّ ملك مقرّب شفّعوا في ناصب آل محمد ما
شفّعوا به^(٣١٥).

المجمع: أي شفاعة الملائكة والنبیین كما نفعت الموحدین. عن ابن
عبّاس^(٣١٦).

وقال الحسن: لم تنفعهم شفاعة ملك ولا شهيد ولا مؤمن، ويعضد هذا الإجماع
على أنّ عقاب الكفار لا يسقط بالشفاعة^(٣١٧).

وقد صحّت الرواية عن ابن مسعود قال: يشفع نبيكم^(ص) رابع أربعة: جبرئيل
ثم موسى ثم عيسى ثم نبيكم^(ص)، لا يشفع أحد أكثر ممّا يشفع به نبيكم ثم النبيون ثم
الصدّيقون ثم الشهداء، ويبقى قوم في جهنم فيقال لهم: ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴾ إلى
قوله^(ص): ﴿ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّفَاعِينَ ﴾^(٣١٨).

قال ابن مسعود: فهؤلاء الذين يبقون في جهنم^(٣١٩).

وعن الحسن عن رسول الله^(ص) قال: «يقول الرجل من أهل الجنّة يوم القيامة:
أي ربّ عبدك فلان سقاني شربة من ماء في الدنيا فشفعني فيه، فيقول: اذهب فاخرجه
من النار، فيذهب فيتجسّس في النار حتّى يخرجها منها»^(٣٢٠).

وقال^(ص): «إنّ من أمّتي من سيدخل الله الجنّة بشفاعته أكثر من

مضر» (٣٢١).

﴿فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ﴾ (٣٢٢) أي معرضين عن التذكير يعني القرآن، أو ما يعمّه (٣٢٣)، و«معرضين» حال (٣٢٤).

الكافي: عن الكاظم (عليه السلام) قال: «عن الولاية معرضين» (٣٢٥).

القمي: قال: عما يذكر لهم من موالاة أمير المؤمنين (عليه السلام) (٣٢٦).

﴿كَانَهُمْ حُمْرٌ﴾ (٣٢٧) (٣٢٨) وقرئ بسكون الميم (٣٢٩).

﴿مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ (٣٣٠) الشديدة النفار كأنها يطلب النفار من نفوسها (٣٣١). وقرئ

نافع وابن عامر بالفتح (٣٣٢)، وهي المنفرة المحمولة على النفار (٣٣٣).

وعن ابن مسعود: نافرة (٣٣٤)، قيل: نفر واستنفر مثل سحر واستسحر، وعجب

واستعجب (٣٣٥).

﴿فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾ (٣٣٦) أي أسد، فعولة من القسر وهو القهر، شبّههم في

إعراضهم ونفارهم عن استماع الذكر بجمر نافرة فرّت من أسد (٣٣٧).

وقيل: القسورة الرماة، رجال القنص. وعن سعيد بن جبیر: هم القنّاص (٣٣٨).

وعن ابن عباس: ركزة الناس وأصواتهم (٣٣٩).

وعن عكرمة: ظلّمة الليل (٣٤٠).

الإرشاد: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): «أيّها الناس، إنّي استنفرتكم بجهاد هؤلاء

القوم فلم تنفروا، وأسّمتكم فلم تجيبوا، ونصحت لكم فلم تقبلوا، شهوداً كالغيب، أتلو

عليكم الحكمة فتعرضون عنها، وأعظكم بالموعظة البالغة فتتفرّقون عنها ﴿كَانَهُمْ

حُمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ (٣٤١).

﴿بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَنْ يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنشَرَةً﴾ (٣٤٢) وقرأ سعيد بن جبیر

بالتخفيف (٣٤٣) فيهما بمعنى كأنزله ونزله أي قراطيس تنشر وتفرد كالكتب التي تكتب

بها أو كتباً كتبت في السماء ونزلت بها الملائكة ساعة كتبت منشرة على أيديها غصّة

تفسير نور الأنوار ومصباح الأسرار للسيد محمد بن محمد تقي الحسيني الموسوي النجفي
المعروف برضي الدين (ت: ١١١٢هـ) سورة المدثر (دراسة وتحقيق)

رطبة لم تطو بعد وذلك أنهم قالوا لرسول الله (ﷺ): لن نتبعك حتى تأتي كل واحد منا
بكتب من السماء عنوانها: من رب العالمين إلى فلان بن فلان، نؤمر
فيها باتباعك^(٣٤٤)، ونحوه قوله^(٣٤٤): ﴿وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُؤْيِكَ حَتَّى تَنْزِلَ عَلَيْنَا
كِتَابًا نَقْرُؤُهُ﴾^(٣٤٥).

وقيل: يريد كل واحد أن يكون رسولاً يوحى إليه متبوعاً^(٣٤٦).
وقيل: قالوا إن كان محمد صادقاً فلنصبح عند رأس كل رجل منا صحيفة فيها
براءة وأمنه من النار^(٣٤٧)، وقيل: كانوا يقولون بلغنا أن الرجل من بني إسرائيل كان
يصبح مكتوباً على رأسه ذنبه وكفارته، فائتنا بمثل ذلك^(٣٤٨).
وفي «ف»: وهذا من الصحف المنشرة بمعزل إلا أن يراد بالصحف المنشرة
الكنايات الظاهرة
المكشوفة^(٣٤٩).

القمي: عن الباقر (عليه السلام): «وذلك أنهم قالوا: يا محمد، قد بلغنا أن الرجل من
بني إسرائيل كان يذنب الذنب فيصبح وذنبه مكتوب عند رأسه وكفارته، فنزل جبرئيل
(عليه السلام) على رسول الله (ﷺ) وقال: يسألك قومك سنة بني إسرائيل في الذنوب وإن
شاؤوا فعلنا ذلك بهم وأخذناهم بما كنّا نأخذ به بني إسرائيل، فرعموا أن رسول الله (ﷺ)
كره ذلك لقومه»^(٣٥٠).

﴿كَلَّا﴾^(٣٥١) ردع عن اقتراحهم الآيات^(٣٥٢).
﴿بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ﴾^(٣٥٣) فلذلك أعرضوا عن التذكرة لا لامتناع إبتاء
الصحف^(٣٥٤).

﴿كَلَّا﴾^(٣٥٥) ردع عن إعراضهم^(٣٥٦).
﴿إِنَّهُ تَذَكُّرٌ﴾^(٣٥٧) وأي تذكرة^(٣٥٨).
الكافي: عن الكاظم (عليه السلام): { كَلَّا إِنَّهَا تَذَكُّرٌ ﴿١١﴾ } قال: «الولاية»^(٣٥٩).

﴿فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ﴾^(٣٦٠) فمن شاء أن يذكره ذكره^(٣٦١)، والضمير في «إِنَّهُ» و«ذَكَرَهُ» للتذكرة^(٣٦٢) في قوله: ﴿فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذِكْرِ مُعْرِضِينَ﴾^(٣٦٣)، وإنما ذكر لأنها في معنى الذكر أو القرآن^(٣٦٤).

وعن الضحَّاك^(٣٦٥): إِنَّهَا بِضَمِيرٍ مُؤَنَّثٍ^(٣٦٦).

﴿وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾^(٣٦٧) يعني إلا أن يقسره على الذكر ويلجئهم إليه لأنهم مطبوع على قلوبهم أنهم لا يؤمنون اختياراً^(٣٦٨). وقرأ نافع: تذكرون بالتاء^(٣٦٩)، وقرئ بهما مشدداً^(٣٧٠).

﴿هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى﴾^(٣٧١) حقيق بأن يُتَّقَى عقابه^(٣٧٢).

﴿وَأَهْلُ الْمَعْفَرَةِ﴾^(٣٧٣) حقيق بأن يغفر عباده^(٣٧٤).

المجمع: عن أنس قال: إن رسول الله (ﷺ) تلا هذه الآية فقال: «قال الله سبحانه: أنا أهل أن يُتَّقَى فلا يجعل معي إله، فمن اتقى أن يجعل معي إلهاً فأنا أهل أن أغفر له»^(٣٧٥).

التوحيد: عن الصادق (عليه السلام) في هذه الآية قال: «قال الله تبارك وتعالى: أنا أهل أن أتقى ولا يشرك بي عبدي شيئاً، وأنا أهل إن لم يشرك بي عبدي شيئاً أن أدخله الجنة» وقال (عليه السلام): «إن الله تبارك وتعالى أقسم بعزته وجلاله أن لا يعذب أهل توحيدته بالنار أبداً»^(٣٧٦).

الخاتمة

بحمد الباري ونعمة منه وفضله ورحمته أتممت تحقيق جزء من تفسير (تفسير نور الأنوار ومصباح الأنوار) ، بعد رحلة علمية شاقة كان من نتائج هذه الرحلة الماتعة أجزؤها بالآتي :

١ - اتصف أسلوب المؤلف بوضوح الكلام وصحة العبارة والابتعاد عن الرموز والمختصرات الحرفية التي اتبعتها غيره من المؤلفين .

٢- لم يوجه القراءات التي نكرت في كتابه إذ إشارته إلى القراءات كانت رواية . ويذكر فيها مشاهير قراء الصحابة والتابعين ، وغيرهم من أصحاب القراءات .

٣ - مسائل خلافية تركها المؤلف من غير ترجيح.

٤ - اعتماد المؤلف بوصفه واحدا من رجالات الإمامية على كتبهم وبشكل واضح وكبير وخاصة الكتب الروائية من تفسير الإمام أبي محمد العسكري ، وعلي بن إبراهيم القمي، ومحمد بن مسعود العياشي ، اما الكتب التفسيرية فكان يكثر من الرجوع إلى تفسير الطبرسي وينقل منه بالنص دائماً .

٥ - كان عوده إلى كتب الجمهور الروائية والتفسيرية ومن أكثر الكتب التي عاد إليها المؤلف تفسير البيضاوي وينقل منه بالنص دائماً حتى إنه كان ناقلًا عنه أكثر مما نقل من تفسير الطبرسي . ويأتي بعده تفسير الكشاف .

٦ - عمل على الجمع بين كتب الفريقين ويدل على ذلك قوله : (فأردت أن أجمع كتاباً يشتمل على القرآت والتراكيب، وأكثر الأقوال والتفاسير ... ، ليكون محتوياً على كلام الفريقين) .

٧ - ضرورة تحقيق المخطوطات القديمة لما فيها ثروة علمية يستقي منها الباحثون العلم والمعرفة ، فالتحقيق هو إبراز كلام العالم في أقرب صورة أرادها هو ، فمن معاني التحقيق الوصول للحقيقة ، إذ تُعد مؤلفات العلماء نبراساً يضيء للأمة طريقها وإخراجها إلى النور . وضرورة القيام بدورات علمية في تعليم الطالب في الدراسات العليا المهارات

الهوامش والتعليقات

- (١) عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ، وَهُوَ يَحْدِثُ عَنْ فِتْرَةِ النَّبِيِّ، فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: (بَيْنَا أَنَا أَمْشِي إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ بَصْرِي، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِجِرَاءِ جَالِسٍ عَلَيَّ كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَرَعَبْتُ مِنْهُ، فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ: زَمَلُونِي زَمَلُونِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِيَا أَيُّهَا الْمُدْتَرُّ. قُمْ فَأَنْزِرْ) {المدثر: ٢} إِلَى قَوْلِهِ: {وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ} {المدثر: ٥} (فَحَمِي الْوَحْيِ وَتَتَابَعِ)، صحيح البخاري، بَدْءُ الْوَحْيِ، باب: كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ)، (٥/١ رقم الحديث ٤).
- (٢) سقطت من النسختين.
- (٣) يُنظَر: البيان في عدّ آي القرآن، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: غانم قدوري الحمد، مركز المخطوطات والتراث - الكويت، ط١، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م، (٢٥٨).
- (٤) ثواب الأعمال و عقاب الأعمال، لابن بابويه محمد بن علي الشيخ الصدوق، (ت ٣٨١ هـ)، تحقيق / تصحيح: نداد، دار الشريف الرضي _ قم، ١٤٠٦هـ، ثواب قراءة سورة المدثر، (١٢٠).
- (٥) ينظر: تفسير مجمع البيان المؤلف: الشيخ الطبرسي، (ت ٥٤٨ هـ)،، تحقيق وتعليق: لجنة من العلماء والمحققين الأخصائيين، ملاحظات: تقديم: السيد محسن الأمين العاملي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٥ - ١٩٩٥ م، (١٠/١٧١).

(٦) ذكره الشجيري في ترتيب الأمالي الخميسية، رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي (ت ٦١٠هـ) تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، (١/١٣٣).

(٧) سورة المدثر: آية: ١.

(٨) يُنظر: البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر - بيروت، (د-ت)، ١٤٢٠ هـ، (١٠/٣٢٥).

(٩) الدِّثَارُ: الثَّوْبُ الَّذِي يُسْتَدْفَأُ بِهِ مَنْ فَوْقَ الشَّعَارِ. يُقَالُ: تَدَثَّرَ فُلَانٌ بِالدِّثَارِ تَدَثُّرًا وَادَّتَّرَ اِدْتِثَارًا، فَهُوَ مُدَثِّرٌ، وَالْأَصْلُ مُتَدَثِّرٌ أَدْغَمْتَ النَّاءُ فِي الدَّالِ وَشَدَّدَتْ. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر - بيروت، ط٣، - ١٤١٤ هـ، (٤/٢٧٦).

(١٠) ينظر: فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، ط١ - ١٤١٤ هـ، (٥/٣٨٨).

(١١) الجامع لإحكام القرآن، أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة، ط٢، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م (٢٠/١١٨). وذكره البخاري في صحيحه، كتاب التفسير، باب: {وربك فكبر}، (٤/١٨٧٥ رقم الحديث ٤٦٤٠).

(١٢) انوار التنزيل واسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البضاوي (ت ٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١ - ١٤١٨ هـ، (٥/٢٥٩).

(١٣) قَرَأَ الْجُمُهورُ: الْمُدَثِّرُ بِشِدِّ الدَّالِ. وَأَصْلُهُ الْمُتَدَثِّرُ فَأُدْغِمَ، وَكَذَا هُوَ فِي حَرْفِ أَبِي عَلَى الْأَصْلِ. وَقَرَأَ عِكْرِمَةُ: بِتَخْفِيفِ الدَّالِ، كَمَا قَرِءَ بِتَخْفِيفِ الرَّايِ فِي الْمُرْمَلِ، أَي دَثَّرَ نَفْسَهُ. وَعَنْ عِكْرِمَةَ أَيضًا: فَتَحُ النَّاءُ اسْمُ مَفْعُولٍ، وَقَالَ: دَثَّرْتُ هَذَا الْأَمْرَ وَعَصَبَ بِهِ. البحر المحيط، (١٠/٣٢٥).

(١٤) يُنظر: انوار التنزيل، (٥/٢٥٩).

(١٥) الإمام الحافظ، أحد الأعلام أبو نصر الطائي، عالم أهل اليمامة في عصره، كان من موالى بني طيء، ثقة لكنه يدرس، توفي يحيى بن أبي كثير سنة ١٢٩هـ. ينظر: سير اعلام النبلاء، (٦/٢٨).

(١٦) سورة العلق: جزء من الآية: ١

(١٧) مجمع البيان، (١٠/٥٧٩). وذكره البخاري في صحيحه، كتاب التفسير، باب: {وربك فكبر}، (٤/١٨٧٥ رقم الحديث ٤٦٤٠).

- (١٨) صحيح مسلم، لابي الحسين مسلم بن الحجاج، المحقق: أحمد بن رفعت بن عثمان حلمي القره حصاري - محمد عزت بن عثمان الزعفران بوليوي - أبو نعمة الله محمد شكري بن حسن الأنقروي، دار الطباعة العامرة - تركيا، (د_ط)، ١٣٣٤ هـ، كتاب الايمان، باب بدء الوحي الى رسول الله (ﷺ)، (١٤٣/١) رقم الحديث ((١٦١)).
- (١٩) سورة المدثر: جزء من آية: ٢.
- (٢٠) الْقِيَامُ: نَقِيضُ الْجُلُوسِ، قَامَ يَقُومُ قَوْمًا وَقِيَامًا وَقَوْمَةً وَقَامَةً، وَالْقَوْمَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ. لسان العرب، (٤٩٦/١٢).
- (٢١) مدارك التنزيل وحقائق التأويل، لابو البركات عبد الله النسفي (ت ٧١٠هـ)، (٥٦١/٣).
- (٢٢) سورة المدثر: جزء من آية: ٢.
- (٢٣) انوار التنزيل، (٢٥٩/٥).
- (٢٤) سورة الشعراء: آية: ٢١٤.
- (٢٥) سورة سبأ: جزء من آية: ٢٨.
- (٢٦) تفسير القمي، لعلي بن ابراهيم القمي، محقق / تصحيح: طيب موسوي جزائري، دار الكتاب_قم، ١٤٠٤ هـ، (٣٩٣/٢).
- (٢٧) سورة المدثر: آية: ٣.
- (٢٨) بنظر: انوار التنزيل، (٢٥٩/٥).
- (٢٩) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العيني (ت ٨٥٥ هـ)، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه: شركة من العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، لصاحبها ومديرها محمد منير عبده أغا الدمشقي صوّرتها دور أخرى: مثل (دار إحياء التراث العربي، ودار الفكر) - بيروت، (د_ط)، (د_ت)، (٢٦٦/١٩).
- (٣٠) سقطت من (أ) والمثبت في (ب).
- (٣١) يُنظر: الجامع لاحكام القرآن، (٦٢/١٩).
- (٣٢) سورة المدثر: آية: ٤.
- (٣٣) يُنظر: بحار الانوار، محمد باقر بن محمد تقي المجلسي، مؤسسة الوفاء، (د_ط)، ١٤٠٣ هـ، (٢١٣/١٦).
- (٣٤) مسالك الافهام الى آيات الاحكام، لفاضل الكاظمي، (د_ط)، (د_ت)، (١١٠/١).
- (٣٥) مرآة العقول شرح اخبار ال الرسول، محمد باقر بن محمد تقي المجلسي، دار الكتب الاسلامية، (د_ط)، ١٤٠٤ هـ، (٣٣٦/٢٢).

(٣٦) كان الصدق والأمانة من أبرز صفات الرسول ﷺ قبل البعثة، حتى اشتهر بها في قومه وكانوا يلقبونه بالصادق الأمين، وعندما جمعهم ليدعوهم إلى الإسلام، قال لهم: (أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ أُخِزْتُمْ أَنْ حَبَلًا بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُعَيِّرَ عَلَيْكُمْ؛ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي؟ قالوا: نَعَمْ، مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا). رواه البخاري في الصحيح، باب: {وأُنذِرُ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ. واخضض جناحك}، كتاب التفسير، (٤/١٧٨٧ رقم الحديث ٤٤٩٢).

(37) يُنظر: الكشاف عن حقائق وغوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت، ط ٣- ١٤٠٧ هـ، (٤/٦٤٥). وفتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، ط ١- ١٤١٤ هـ، (٥/٣٨٩).

(٣٨) إعراب القرآن المنسوب للزجاج، لعلي بن الحسين الباقلوي، (١/٨١).

(٣٩) أراد: فشككت بالرمح قلبه. شرح القوائد السبع الطوال الجاهليات، أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، ط ٥، (د_ت)، (٤٦).

(٤٠) ديوان عنتره، عنتره بن شداد، المكتب الإسلامي، (د_ط)، (د_ت)، (٢٣).

(٤١) (الْقَنَا) جَمْعُ (قَنَاءَةٍ) وَهِيَ الرُّمْحُ وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (قَنَوَاتٍ) وَ (قَنِيٍّ) عَلَى فُعُولٍ وَ (قِنَاءٍ) أَيْضًا كَجَبَلٍ وَجِبَالٍ. يُنظر: لسان العرب، لابن منظور، (١٥/٢٠٤).

(٤٢) السدي: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة الإمام المفسر أبو محمد الحجازي ثم الكوفي الأعرور السدي، أحد موالى قریش، المعروف بالسدي، الكبير وهو تابعي ومحدث ومفسر، توفي سنة (١٢٧هـ). ينظر سير اعلام النبلاء، (٥/٢٦٤).

(٤٣) الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي (ت ٤٢٧ هـ)، أشرف على إخراجه: د. صلاح باعثمان، د. حسن الغزالي، أ. د. زيد مهارش، أ. د. أمين باشه، تحقيق: عدد من الباحثين، أصل التحقيق: رسائل جامعية (غالبها ماجستير) لعدد من الباحثين، دار التفسير، جدة - المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م، (١٠/٦٩).

(٤٤) مجمع البيان، (١٠/١٧٥).

(٤٥) المصدر نفسه، (١٠/١٧٥).

(٤٦) المصدر السابق، (١٠/١٧٥).

(٤٧) تفسير القمي، (٢/٣٩٣).

- (٤٨) يُنظر: الخصال، للشيخ الصدوق ابن بابويه، محمد بن علي (ت: ٣٨١ هـ)، تحقيق / تصحيح: غفاري، علي اكبر، جامعه مدرسين_ قم، ط١، ١٣٦٢ هـ..، باب مما يصلح للمسلم في دينه و دنياه، (٦٢٢/٢)،
- (٤٩) الكافي، للشيخ أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي، تحقيق: مركز بحوث دار الحديث، دار الحديث، ط١، ١٤٣٠ هـ، كِتَابُ الزِّيِّ وَالتَّجَمُّلِ وَالمُرُوءَةِ، باب تشمير الثياب، رقم الحديث (١)، (٥٢/١٣).
- (٥٠) المصدر نفسه، كِتَابُ الزِّيِّ وَالتَّجَمُّلِ وَالمُرُوءَةِ، باب تشمير الثياب، رقم الحديث (٢)، (٥٢/١٣).
- (٥١) الكافي، كِتَابُ الزِّيِّ وَالتَّجَمُّلِ وَالمُرُوءَةِ، باب تشمير الثياب، رقم الحديث (١٢٥١٨ / ٤)، (٥٢/١٣).
- (٥٢) سلمة بن محمد بياع القلانيس وروى محمد بن علي، عن رجل عنه. ويقال انه من أصحاب الصادق (عليه السلام). يُنظر: معجم رجال الحديث، السيد الخوئي، مؤسسة الخوئي الإسلامية، (د_ط)، (د_ت)، (٢٢٤/٩).
- (٥٣) الكافي، كتاب العقيقة، باب تشمير الثياب، رقم الحديث (١٠)، (٤٥٨/٦).
- (٥٤) سورة المدثر: جزء من آية: ٥.
- (٥٥) شواذ القراءات، لابي نصر الكرمانى، تحقيق: د. شمران العجلي، مؤسسة البلاغ_ بيروت، (د_ط)، (د_ت)، (٤٩٢).
- (٥٦) انوار التنزيل، (٢٥٩/٥).
- (٥٧) يُنظر: الحجة للقراء السبعة، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (المتوفى: ٣٧٧ هـ)، تحقيق: بدر الدين قهوجي - بشير جويجاني، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث - دمشق / بيروت، ط٢، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، (٣٣٨/٦).
- (٥٨) سورة المدثر: جزء من آية: ٥.
- (٥٩) يُنظر: إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت ٩٨٢ هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، (د_ط)، (د_ت)، (٥٥/٩).
- (٦٠) يُنظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لابن عطية، (٣٩٣/٥).
- (٦١) ينظر: مسالك الافهام لأيات الاحكام، الفاضل الكاظمي، (د_ط)، (د_ت)، (١١٣/١).
- (٦٢) تفسير القمي، (٣٩٣/٢).
- (٦٣) أَي لَا تُعْطِ شَيْئًا مَقْدَرًا لِتَأْخُذَ بَدَلَهُ مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُ. لسان العرب، (٤١٨/١٣).
- (٦٤) سورة المدثر: جزء من آية: ٦.

(٦٥) يُنظر: النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣ هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع (ت ١٣٨٠ هـ)، المطبعة التجارية الكبرى، (د_ط)، (د_ت)، (١٢٢/٢).

(٦٦) سورة المدثر: جزء من آية: ٦.

(٦٧) يُنظر: الاعراب المفصل لكتاب الله المرتل، لبهجت عبدالواحد، (٢٣٥/١٢).

(٦٨) النهي: اقتضاء الكف عن فعل لا بقول كُفَّ. الدرر اللوامع في شرح جمع الجوامع، شهاب الدين أحمد بن إسماعيل الكوراني (٨١٢ - ٨٩٣ هـ)، تحقيق: سعيد بن غالب كامل المجيدي، أصل التحقيق: رسالة دكتوراة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية، (د_ط)، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، (٢٣٣/٢).

(٦٩) فإن كان الأمر يقتضي الوجوب اقتضى نهي تركه بمعنى نهي التحريم "وإن كان يقتضي الندب اقتضى نهي تركه بمعنى نهي التنزيه. نهاية الوصول في دراية الأصول، صفي الدين محمد بن عبد الرحيم الأرموي الهندي (٧١٥ هـ)، تحقيق: د. صالح بن سليمان اليوسف - د. سعد بن سالم السويح أصل التحقيق: رسالتا دكتوراة بجامعة الإمام بالرياض، المكتبة التجارية بمكة المكرمة، ط١، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، (٩٠٦/٣).

(٧٠) المستعزر: من استعزر الرجل: إذا طلب أكثر أعطى. والمزاد أن الرجل العُريب إذا أهدى لئيك شيئًا لتكافئه وتزيده فأثبه من هديته وزده. الفائق في غريب الحديث والأثر، لأبو القاسم الزمخشري، (٢٤٠/١).

(٧١) رواه عبد الرزاق في "مصنفه": (١٠٦/٩) وابن أبي شيبة في "مصنفه": (٤٧٥/٦) وسعيد بن منصور في "سننه"، ومن طريقه ابن حزم في "المحلى": (١٣٠/٩). ووكيع بن خلف في "أخبار القضاة": (٣٥٧/٢ . ٣٥٨) بإسناد صحيح عن شريح القاضي (رحمه الله).

(٧٢) يُنظر: الكشف، (٦٤٦/٤). وانوار التنزيل، (٤١١/٥). وبحار الانوار، (٢١٣/١٦).

(٧٣) احكام القرآن، أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (ت ٣٧٠ هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٥ هـ/١٩٩٤ م، (٦٣٠ / ٣).

(٧٤) تفسير ابن فورك، محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني، أبو بكر (ت ٤٠٦ هـ)، دراسة وتحقيق: علال عبد القادر بندويش، جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية، ط١: ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، (٧٨/٣).

(٧٥) مجمع البيان، (٥٨١/١٠).

- (٧٦) يُنظر: الميزان في تفسير القرآن، للعلامة السيد محمد حسين الطباطبائي، (د_ط)، (د_ت)، (٨٢/٢٠).
- (٧٧) ابن ابي عبة: إبراهيم بن أبي عبة العقيلي، الإمام، القدوة، شيخ فلسطين، أبو إسحاق العقيلي، تابعي، توفي سنة (١٥٢هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء، (١١ / ٣٩٤ - ٣٩٥).
- (٧٨) يُنظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، (د_ط)، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، (٣٣٨_٣٣٧/٢).
- (٧٩) سورة الزخرف: جزء من آية: ٨٠.
- (٨٠) سورة البقرة: جزء من آية: ٢٦٢.
- (٨١) الكشاف، (٤/٦٤٦).
- (٨٢) مجمع البيان، (١٠/٥٧٨).
- (٨٣) يُنظر: المحتسب في وجوه القراءات، (٢/٣٣٧).
- (٨٤) البيت لطرفة بن العبد البكري في ديوانه، طرفة بن العبد الأعم الشنتمري، المؤسسة العربية للدراسات والنشر دار الثقافة والفنون، (د_ط)، (د_ت)، (٣١٧).
- (٨٥) الزاجري: زجر -يزجر. أي كفه، وزجر فلانا: أي منعه ونهاه. الوغى: أصله صوت الأبطال في الحرب ثم جعل اسما للحرب لما فيها من الصوت والجلبة. ينظر: لسان العرب، (٢/١٢٢٥).
- والشاهد فيه فأحْضَرَ" في معنى "أَنْ أَحْضَرَ" معاني القرآن للأخفش، أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت ٢١٥هـ)، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م، (١/١٤٠).
- (٨٦) شواذ القراءات، (٤٩٢).
- (٨٧) انوار التنزيل، (٥/٤١١).
- (٨٨) تفسير القمي، (٢/٣٩٣).
- (٨٩) الكافي، كتاب الإيمان والكفر، ذَكَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ كَثِيرًا، رقم الحديث (١)، (٤/٣٦٧).
- (٩٠) سورة المدثر: آية: ٦.
- (٩١) الكافي، كتاب الإيمان والكفر، ذَكَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ كَثِيرًا، رقم الحديث (١)، (٢/٤٩٩).
- (٩٢) نهج البلاغة، الدشتي، (١/٣٠١).
- (٩٣) سورة المدثر: جزء من آية: ٧.
- (٩٤) بحار الانوار، (١٦/٢١٣).

- (٩٥) سورة المدثر: جزء من آية: ٧.
- (٩٦) انوار التنزيل، (٢٦٠/٥)
- (٩٧) إبراهيم النَّحَّعي: وهو إبراهيم بن يزيد بن الأسود بن عمرو بن ربيعة النخعي الكوفي (ت ٩٦ هـ) تابعي وفقهه وقارئ كوفي، وأحد رواة الحديث النبوي. يُنظر: الطبقات الكبرى، (٣٨٨/٨).
- (٩٨) يُنظر: الكشاف، (٦٤٦/٤)
- (٩٩) سورة المدثر: جزء من آية: ٨.
- (١٠٠) زيد بن علي بن حُسين بن عَلِيّ بن أَبِي طَالِبٍ بن عبد المطلب، روى عن أبيه زين العابدين، وأخيه الباقر، قتل زيد بن علي بالثاني من شهر صفر من عام ١٢٢هـ. يُنظر: الطبقات الكبرى، (٢٥٠/٥).
- (١٠١) شواذ القراءات، (٤٩٢).
- (١٠٢) سورة المدثر: جزء من آية: ٨.
- (١٠٣) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، لبهجت عبد الواحد، (٢٣٦/١٢).
- (١٠٤) سقطت من نسخة _أ_ واثبتته من _ب_. سورة المدثر: الآيات: ٩_١٠.
- (١٠٥) انوار التنزيل، (٣٦٠/٥).
- (١٠٦) يُنظر: انوار التنزيل، (٣٦٠/٥). الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، لبهجت عبد الواحد، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط٢، ١٤١٨ هـ، (٢٣٦/١٢).
- (١٠٧) ينظر: الكشاف، (٦٤٧/٤)
- (١٠٨) مجمع البيان، (١٠٧٦ / ١٠)
- (١٠٩) يُنظر: شواذ القرآن، (٤٩٢). و المغني في القراءات، (١٨٥٢).
- (١١٠) سقطت من النسختين.
- (١١١) لم اجده في كتاب من لايحضره الفقيه وانما وجدته في الكافي، كتاب فضل العلم، باب ما يفصل به بين دعوى المحق و المبطل في أمر الإمامة، (٣٤٣/١) رقم الحديث (٣٠).
- (١١٢) سورة المدثر: جزء من آية: ١٠.
- (١١٣) محاسن التأويل: للقاسمي، (٣٩٣/٩).
- (١١٤) سورة المدثر: آية: ١١.
- (١١٥) زبدة التفسير، لفيض الكاشاني، (٢٣٩/٧).
- (١١٦) سورة الانعام: جزء من آية: ٩٤.

- (١١٧) رجل زَنيم: ذو علامةٍ سَوِيَّةٍ يُعْرَفُ بِهَا. جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، ط ١، ١٩٨٧م، (١٢٨/٢).
- (١١٨) الكشاف، (٦٤٧/٤).
- (١١٩) مجمع البيان، (١٧٩/١٠).
- (١٢٠) البرهان في تفسير القرآن، للسيد هاشم البحراني، مؤسسة البعثة، (د_ط)، (د_ت)، (٥٢٧/٥).
- (١٢١) سورة المدثر: آية: ١٢.
- (١٢٢) ارشاد العقل، (٥٦/٩).
- (١٢٣) الإِبِلُ الْمُؤَبَّلَةُ: الَّتِي جُعِلَتْ قَطِيعًا قَطِيعًا. العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (د_ط)، (د_ت) (٣٨٢/٨).
- (١٢٤) الخيل المسومة: المرسلَة وَغَلِيهَا رُكْبَانُهَا. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ٢٠٠١م (٧٦/١٣).
- (١٢٥) يُنْظَرُ: التحرير والتتوير، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر - تونس، (د_ط)، ١٩٨٤ هـ، (٢٠٤/٢٩).
- (١٢٦) الغلَّة: الدخْل. العين، (٣٤٨/٤).
- (١٢٧) الكشاف، (٦٤٨/٤).
- (١٢٨) سورة المدثر: آية: ١٣.
- (١٢٩) انوار التنزيل، (٢٦٠/٥).
- (١٣٠) غريب القرآن، لابن قتيبة الدينوري، (٢٤٢/١).
- (١٣١) الكشف والبيان، للثعلبي، (٧٢/١٠).
- (١٣٢) هم اولاد الوليد بن المغيرة. تفسير مقاتل بن سليمان، أبو الحسن البلخي، (٤٩٤/٤).
- (١٣٣) سورة المدثر: آية: ١٤.
- (١٣٤) انوار التنزيل، (٢٦٠/٥).
- (١٣٥) سورة المدثر: آية: ١٥.
- (١٣٦) بحار الانوار، (١٦٧/٩).
- (١٣٧) مفاتيح الغيب، (٧٠٥/٣٠).
- (١٣٨) سورة المدثر: جزء من آية: ١٦.

- (١٣٩) الكشاف، (٦٤٨/٤).
- (١٤٠) سورة المدثر: جزء من آية: ١٦.
- (١٤١) الكشاف، (٦٤٨/٤).
- (١٤٢) سورة المدثر: آية: ١٧.
- (١٤٣) محاسن التأويل، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت: ١٣٣٢هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٨ هـ، (٣٥٣٩/٩).
- (١٤٤) الوسيط في تفسير القرآن المجيد، للواحدي، (٢٨٣/٤).
- (١٤٥) رواه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٣٦٦/٥) رقم الحديث (٥٥٧٣) من طريق عطية عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعاً.
- (١٤٦) المستدرک على الصحيحين، الحاكم، (٥٥١/٢) رقم الحديث (٣٨٧٣). وقال عنه الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه "
- (١٤٧) مجمع البيان، (٥٨٥/١٠)
- (١٤٨) الجب: البئر العميقة التي لا طي لها الكثيرة الماء البعيدة القعر وهو مُدَكَّر. جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، ط١، ١٩٨٧م، (٦٣/١).
- (١٤٩) لم اجده في كتاب الكافي بل في روضة الواعظين، الفتحال النيسابوري محمد بن احمد (٥٠٨ هـ)، تحقيق / تصحيح: نادر، انتشارات رضى، ايران؛ قم، ط١، ١٣٧٥، (٣٨٢).
- (١٥٠) سورة المدثر: آية: ١٨.
- (١٥١) انوار التنزيل، (٢٦١/٥).
- (١٥٢) سورة المدثر: آية: ١٩.
- (١٥٣) انوار التنزيل، (٢٦١/٥).
- (١٥٤) يُنظر: مجمع البيان، (١٨٠/١٠).
- (١٥٥) سورة المدثر: آية: ٢٠.
- (١٥٦) انوار التنزيل، (٢٦١/٥).
- (١٥٧) مجمع البيان، (١٨٠/١٠)
- (١٥٨) النكت والعيون، (١٤٢/٦). و مجمع البيان، (١٨٠/١٠).
- (١٥٩) سورة المدثر: آية: ٢١.

- (١٦٠) انوار التنزيل، (٥/٢٦١). روح المعاني، (١٣٨/١٥) و تفسير المراغي، لاحمد مصطفى المراغي، (١٣٣/٢٩).
- (١٦١) سورة المدثر: جزء من آية: ٢٢.
- (١٦٢) انوار التنزيل، (٥/٢٦١).
- (١٦٣) سورة المدثر: جزء من آية: ٢٢.
- (١٦٤) زبدة التفاسير، (٧/٢٤١).
- (١٦٥) سقط من نسخة (ب).
- (١٦٦) سقط من نسخة (ب).
- (١٦٧) سورة المدثر: جزء من آية: ٢٣.
- (١٦٨) انوار التنزيل، (٥/٢٦١). و
- (١٦٩) سورة المدثر: جزء من آية: ٢٣.
- (١٧٠) البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، لأبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني، (٧/١٧٧).
- (١٧١) سورة المدثر: آية: ٢٤.
- (١٧٢) انوار التنزيل، (٥/٢٦١). و غاية الأمان في تفسير الكلام الرباني، لأحمد بن إسماعيل بن عثمان الكوراني، (٢٧٣).
- (١٧٣) مجمع البيان، (١٠/١٨١).
- (١٧٤) انوار التنزيل، (٥/٢٦١).
- (١٧٥) سورة المدثر: آية: ٢٥.
- (١٧٦) انوار التنزيل، (٥/٢٦١).
- (١٧٧) سورة فصلت: جزء من آية: ١٣.
- (١٧٨) سورة فصلت: جزء من آية: ١٣.
- (١٧٩) تفسير القمي: (٢/٣٩٣). و بحار الأنوار: (٣٠ / ٤٥١).
- (١٨٠) سورة المدثر: آية: ١١.
- (١٨١) سورة المدثر: الآيات: ١٨_ ٢٠.
- (١٨٢) سورة المدثر: الآيات: ٢١_ ٢٢.
- (١٨٣) الشدق: جانب الفم، والجمع: أشداق. ينظر: العين، (٥/٣٤).
- (١٨٤) تفسير القمي: (٢/٣٩٤).

تفسير نور الأنوار ومصباح الأسرار للسيد محمد بن محمد تقي الحسيني الموسوي النجفي
المعروف برضي الدين (ت: ١١١٢هـ) سورة المدثر (دراسة وتحقيق)

- (١٨٥) سورة المدثر: آية: ٢٧.
- (١٨٦) لباب التفاسير، أبو القاسم محمود بن حمزة الكرمانى، المتوفى بعد سنة (٥٣١ هـ)، التحقيق: أربع رسائل دكتوراة بقسم القرآن وعلومه بكلية أصول الدين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، (د_ط)، (د_ت)، (٣٤٣٤).
- (١٨٧) الكافي، باب الكبر، رقم الحديث، (١٠)، (٣١٠/٢).
- (١٨٨) انوار التنزيل، (٢٦١/٥).
- (١٨٩) الجامع لاحكام القرآن، (٧٧/١٩).
- (١٩٠) يُنظر: الكامل في القراءات، والأربعين الزائدة عليها، يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهذلي الشكري المغربي (ت ٤٦٥ هـ)، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ط١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م (٦٥٣).
- (١٩١) الكشاف، (٦٥٠/٤).
- (١٩٢) انوار التنزيل، (٢٦١/٥).
- (١٩٣) الكشاف، (٦٥٠/٤).
- (١٩٤) سورة النكاثر: آية: ٧.
- (١٩٥) سورة المدثر: آية: ٣٠.
- (١٩٦) يُنظر: ارشاد العقل، (٥٩/٩).
- (١٩٧) بحار الانوار، (٢٧١/٨).
- (١٩٨) المقصود من حرف الباء هو كتاب انوار التنزيل.
- (١٩٩) انوار التنزيل، (٤١٥/٥).
- (٢٠٠) انوار التنزيل، (٢٦١/٥). و روح المعاني، (١٢٩/٢٩).
- (٢٠١) انوار التنزيل، (٢٦١/٥).
- (٢٠٢) زبدة التفاسير، (٢٤٣/٧).
- (٢٠٣) مجمع البيان، (١٨١/١٠).
- (٢٠٤) سورة المدثر: جزء من آية: ٣٠.
- (٢٠٥) هذه القراءة لطلحة وابو جعفر، ينظر: المغني في القراءات، (١٨٥٤).
- (٢٠٦) ينظر: انوار التنزيل، (٤١٥/٥).
- (٢٠٧) الصياصي: القرون. مجمل اللغة، (٥٣١).

- (٢٠٨) والمُنْكَبُ: كُلُّ مَجْمَعٍ عَظْمِ الْعَضُدِ وَالكَتِفِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالطَّائِرِ وَنَحْوِهِ. المحيط في اللغة، كافي الكفاة، صاحب، إسماعيل بن عباد (٣٢٦ - ٣٨٥ هـ)، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م، (٢٨١/٦).
- (٢٠٩) مجمع البيان، (١٨١/١٠).
- (٢١٠) مفاتيح الغيب، (٢٠٣/٣٠_٢٠٤).
- (٢١١) سورة المدثر: جزء من آية: ٣١.
- (٢١٢) انوار التنزيل، (٢٦٢/٥).
- (٢١٣) عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم: ثقة ثبت.. عاش في مكة، هو من كبار التابعين، توفي عام: ١٢٦. ينظر: سير اعلام النبلاء، (٣٠١/٥).
- (٢١٤) الكشاف، (٦٥٢/٤). الجامع لاحكام القرآن، (٧٩/١٩).
- (٢١٥) سورة المدثر: جزء من آية: ٣١.
- (٢١٦) سورة المدثر: جزء من آية: ٣١.
- (٢١٧) انوار التنزيل، (٢٦٢/٥).
- (٢١٨) سورة المدثر: جزء من آية: ٣١.
- (٢١٩) التفسير الصافي، للفيض الكاشاني، (٣٣٨/٧).
- (٢٢٠) ولا يشك أهل التوراة والإنجيل في حقيقة ذلك، والمؤمنون بالله من أمة محمد ﷺ). جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠ هـ) تحقيق: مصطفى السقا، دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان، (د_ط)، ١٤٠٥ - ١٩٨٥ م، (٣١/٢٤).
- (٢٢١) سورة المدثر: جزء من آية: ٣١.
- (٢٢٢) انوار التنزيل، (٢٦٢/٥).
- (٢٢٣) الكافي، باب فيه نكت ونبغ من التنزيل في الولاية، (٤١٨/٢).
- (٢٢٤) سورة المدثر: جزء من آية: ٣١.
- (٢٢٥) أن هذه اللام لام العاقبة أي ستؤول عاقبة أمرهم إلى هذه الأحوال.. مفاتيح الغيب، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦ هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط٣ - ١٤٢٠ هـ، (١٥٧/١٣).
- (٢٢٦) الامثل في تفسير كتاب الله المنزل، آيت الله العظمى ناصر مكارم شيرازي، مدرسه الامام على بن ابي طالب(ع)، قم، ط١، ١٣٧٩ هـ، (١٧٧/١٩).
- (٢٢٧) سورة المدثر: جزء من آية: ٣١.

- (٢٢٨) انوار التنزيل، (٥/٢٦٢).
- (٢٢٩) سورة المدثر: جزء من آية: ٣١.
- (٢٣٠) انوار التنزيل، (٥/٤١٦). وزيدة التفاسير، (٧/٢٤٥).
- (٢٣١) سورة المدثر: جزء من آية: ٣١.
- (٢٣٢) انوار التنزيل، (٥/٢٦٢٩). و البحر المديد، (٧/١٧٩٩).
- (٢٣٣) سورة المدثر: جزء من آية: ٣١.
- (٢٣٤) انوار التنزيل، (٥/٤١٦).
- (٢٣٥) سورة المدثر: جزء من آية: ٣١.
- (٢٣٦) الكشاف، (٤/٦٥٢).
- (٢٣٧) سورة المدثر: جزء من آية: ٣١.
- (٢٣٨) انوار التنزيل، (٥/٤١٦).
- (٢٣٩) سورة المدثر: جزء من آية: ٣١.
- (٢٤٠) مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول، للعلامة المجلسي، (٥ / ١٤٦).
- (٢٤١) الكشف والبيان، (٢٨/٦٥).
- (٢٤٢) سقط من نسخة (ب).
- (٢٤٣) فتح القدير، (٥/٣٩٧).
- (٢٤٤) سورة المدثر: جزء من آية: ٣١.
- (٢٤٥) التفسير المظهر، المظهري، (١٠/١٣٠).
- (٢٤٦) الكافي، باب فيه نكت ونبغ من التنزيل في الولاية، (٢/٤١٨).
- (٢٤٧) سورة المدثر: جزء من آية: ٣١.
- (٢٤٨) انوار التنزيل، (٥م/٢٦٢). و روح المعاني، (٢٩/١٢٩).
- (٢٤٩) سورة المدثر: جزء من آية: ٣٢.
- (٢٥٠) انوار التنزيل، (٥/٢٦٢). و بحار الانوار، (٩/١٦٨).
- (٢٥١) سورة المدثر: من آية ٣٢-٣٣.
- (٢٥٢) أي ولى ليذهب. العين، (٨/٣٢).
- (٢٥٣) الكشاف، (٤/٦٥٣). وانوار التنزيل، (٥/٢٦٢).
- (٢٥٤) الكشاف، (٤/٦٥٣).

(٢٥٥) قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر عن عاصم وابن عامر والكسائي: إذا دبر [٣٣]. [يفتح الدال]. وقرأ نافع وعاصم في رواية حفص وحمزة: والليل إذ أدبر بتسكين الدال. الحجة للقراء السبعة، (٣٣٨/٦).

(٢٥٦) سورة المدثر: آية: ٣٤.

(٢٥٧) معالم التنزيل في تفسير القرآن، (١٧٨/٥). و انوار التنزيل، (٢٦٢/٥).

(٢٥٨) سورة المدثر: آية: ٣٥.

(٢٥٩) الكشاف، (٦٥٣/٤).

(٢٦٠) هذه القراءة لابن كثير وابن محيىن. يُنظر: شواذ القراءات، (٤٩٢/٢-٤٩٣).

(٢٦١) تفسير القمي، (٣٩٥/٢).

(٢٦٢) لم اجد في كتاب الكافي بل في كتاب بحار الانوار، (٢٣/٤٣).

(٢٦٣) سورة المدثر: آية: ٣٦.

(٢٦٤) بدع التفاسير: هو وصف التفسير المبتدع الخارج عن القواعد المعتمدة المشهورة، وتقع عنده في مقابل التفسير الصحيح. الذي يكون مطابقاً للفظ من حيث الاستعمال، سليماً من التكلف، عرياً من التعسف. يُنظر: بدع التفاسير، عبد الله محمد الصديق الغماري، ط: مكتبة القاهرة، الأولى ١٣٨٥ هـ، (٤).

(٢٦٥) الكشاف، (٦٥٣/٤).

(٢٦٦) يُنظر: الكشاف، (٦٥٣/٤-٦٥٤).

(٢٦٧) سورة المدثر: آية: ٣٧.

(٢٦٨) انوار التنزيل، (٢٦٢/٥).

(٢٦٩) سورة الكهف: جزء من آية: ٢٩.

(٢٧٠) الكافي، باب فيه نكت و نطف من التنزيل في الولاية، (٤٣٤/١) رقم الحديث، (٩١).

(٢٧١) لم اجد في كتاب المجمع بل في مشكاة الأنوار، (٣١٩).

(٢٧٢) سورة المدثر: آية: ٣٨.

(٢٧٣) سورة الطور: جزء من آية: ٢١.

(٢٧٤) مدارك التنزيل، (٥٦٧/٣).

(٢٧٥) الكافي، باب محاسبة العمل، (٤٥٥/٢)، رقم الحديث (٨).

(٢٧٦) سورة المدثر: آية: ٣٩.

(٢٧٧) انوار التنزيل، (٢٦٣/٥).

- (٢٧٨) مجمع البيان، (٥٩١/١٠).
- (٢٧٩) يقصد بها كتاب الكشاف للزمخشري.
- (٢٨٠) الكشاف، (٦٥٥/٤).
- (٢٨١) روح المعاني، (٢٤٥/١٥).
- (٢٨٢) الكافي، باب فيه نكت و نطف من التنزيل في الولاية، (٤١٨/٢).
- (٢٨٣) تفسير القمي، (٣٩٥/٢).
- (٢٨٤) مجمع البيان، (١٨٧/١٠).
- (٢٨٥) سورة المدثر: جزء من آية: ٤٠.
- (٢٨٦) سورة المدثر: من آية ٤٠_٤١.
- (٢٨٧) انوار التنزيل، (٢٦٣/٥).
- (٢٨٨) سورة المدثر: آية: ٤٢.
- (٢٨٩) انوار التنزيل، (٢٦٣/٥).
- (٢٩٠) سورة المدثر: آية: ٤٣.
- (٢٩١) كنز الدقائق و بحر الغرائب، لمحمد رضا مشهدي، (٢٨/١٤).
- (٢٩٢) تفسير القمي، (٣٩٥/٢).
- (٢٩٣) الكافي، باب فيه نكت و نطف من التنزيل في الولاية، (٤٣٤/١).
- (٢٩٤) سورة الواقعة: الآيات: ١٠_١١.
- (٢٩٥) التفسير الصافي، للفيض الكاشاني، (٣٤٠/٧).
- (٢٩٦) عقيل الخزاعي البصري، روى عن: أنس بن مالك، وعبد الله بن أبي أوفى، و روى عنه:
الحسين بن واقد قاضي مرو. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (٤٧٣/٣١).
- (٢٩٧) الكافي، بَابُ مَا كَانَ يُوصِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع بِهِ عِنْدَ الْقِتَالِ، (٣٦/٥)، رقم الحديث (١).
- (٢٩٨) نهج البلاغة، للسيد شريف الرضي، (٥٠٤/١).
- (٢٩٩) المسكين: الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ. جمهرة اللغة، (٨٥٦/٢).
- (٣٠٠) سورة المدثر: آية: ٤٤.
- (٣٠١) فروع الدين: كالبيوع والأنكحة والعتاق وأحكامها والحدود والكفارات ونحوها، فيجوز للعامي تقليد العالم فيها وبهذا قال أكثر العلماء. التمهيد في أصول الفقه، محفوظ بن أحمد بن الحسن أبو الخطاب الكلؤداني الحنبلي (٤٣٢ - ٥١٠ هـ)، دراسة وتحقيق: ج ١، ٢ (د مفيد محمد أبو عمشة)،

- ج ٣، ٤ (د محمد بن علي بن إبراهيم)، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - جامعة أم القرى، دار المدني، ط١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م، (٣٩٩/٤).
- (٣٠٢) انوار التنزيل، (٢٦٣/٥).
- (٣٠٣) بمعناه الاصطلاحي؛ أي ما هو حصّة الله والرسول وذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل. ودليل ذلك قال تعالى: (وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ). سورة الانفال: آية: ١٤. ينظر: فقه اهل بيت عليهم السلام، موسسه دائرة المعارف فقه إسلامي، (د_ط)، ١٤٢١ هـ. ٢٠٠٠ م، (١٣/١٧).
- (٣٠٤) تفسير القمي، (٣٩٥/٢).
- (٣٠٥) سورة المدثر: آية: ٤٥.
- (٣٠٦) الكشاف، (٦٥٥/٤).
- (٣٠٧) تفسير التبيان، للشيخ الطوسي، (١٨٦/١٠).
- (٣٠٨) سورة المدثر: آية: ٤٥.
- (٣٠٩) التفسير الصافي، (٣٤١/٧).
- (٣١٠) سورة المدثر: آية: ٤٧.
- (٣١١) روح المعاني، (١٣٣/٢٩).
- (٣١٢) الشَّافِعُ: الطالب لغيره: وتقول استشفعت بفلان فتشفع لي إليه فَشَفَّعَهُ فِي. والاسم: الشفاعة. العين، (٢٦١/١).
- (٣١٣) سورة المدثر: آية: ٤٨.
- (٣١٤) انوار التنزيل، (٢٦٣/٥). و روح المعاني، (١٣٣/٢٩).
- (٣١٥) تفسير القمي، (٣٩٥/٢).
- (٣١٦) مجمع البيان، (١٨٨/١٠).
- (٣١٧) الوسيط في تفسير القرآن المجيد، للنيسابوري، (٣٨٧/٤).
- (٣١٨) مجمع البيان (١٨٨/١٠) بحار الانور: (٣٣/٨) أخرجه الحاكم (٥٤١/٤) (٨٥١٩)، والبيهقي في البعث (١١٨٠) وعلق العسقلاني في كتابه (فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤٢٧/١١)، ان هذا الحديث لم يصرح برفعه وقد ضعفه البخاري.
- (٣١٩) الوسيط في تفسير القرآن، (٣٨٧/٤). و مجمع البيان، (١٨٨/١٠).
- (٣٢٠) الكشف والبيان، (٨٢/٢٨). و مجمع البيان (١٨٨/١٠) بحار الانور: (٣٣-٣٤/٨)

تفسير نور الأنوار ومصباح الأسرار للسيد محمد بن محمد تقي الحسيني الموسوي النجفي
المعروف برضي الدين (ت: ١١١٢هـ) سورة المدثر (دراسة وتحقيق)

- (٣٢١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٤/ ٦٣٥ / رقم ٨٧٥٢) وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرَجَاهُ.
- (٣٢٢) سورة المدثر: آية: ٤٩.
- (٣٢٣) كنز الدقائق، (٣٠/١٤).
- (٣٢٤) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، (٢٥٢/١٢).
- (٣٢٥) الكافي، باب فيه نكت ومنتف من التنزيل في الولاية، (٤١٨/٢) رقم الحديث (٩١).
- (٣٢٦) تفسير القمي، (٣٩٦/٢).
- (٣٢٧) تشبيه بالحمار النافر: ينظر: لسان العرب، (٢٢٤/٥).
- (٣٢٨) سورة المدثر: جزء من آية: ٥٠.
- (٣٢٩) شواذ القراءات، (٤٩٣/٢).
- (٣٣٠) سورة المدثر: جزء من آية: ٥٠.
- (٣٣١) الكشاف، (٦٥٦/٤).
- (٣٣٢) المبسوط في القراءات، أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري، أبو بكر (ت ٣٨١هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي، مجمع اللغة العربية - دمشق، ١٩٨١ م، (٤٥٢).
- (٣٣٣) الكشاف، (٦٥٦/٤).
- (٣٣٤) مفاتيح الغيب، (٣٩/٢٤).
- (٣٣٥) فتح القدير، (٤٠٠/٥).
- (٣٣٦) سورة المدثر: آية: ٥١.
- (٣٣٧) يُنظر: انوار التنزيل، (٢٦٣/٥).
- (٣٣٨) مجمع البيان، (٥٩٢/١٠).
- (٣٣٩) الكشاف، (٦٥٦/٤).
- (٣٤٠) الكشف والبيان، الثعلبي (ت ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٢ - ٢٠٠٢م، (٧٩/١٠) و الكشاف، (٦٥٦/٤).
- (٣٤١) الارشاد في معرفة حجج الله على العباد، للشيخ المفيد، باب خطبته المسماة بالشقشقية، (٢٧٨/١).
- (٣٤٢) سورة المدثر: آية: ٥٤.
- (٣٤٣) شواذ القراءات، (٤٩٣/٢).

- (٣٤٤) روح المعاني، (١٣٤/٢٩).
- (٣٤٥) سورة الاسراء: جزء من آية: ٩٣.
- (٣٤٦) مجمع البيان، (٥٩٢/١٠).
- (٣٤٧) الكشاف، (٦٥٦/٤).
- (٣٤٨) الكشف والبيان، (٩٧/٢٨). ومفاتيح الغيب، (٧١٧/٣٠).
- (٣٤٩) الكشاف، (٦٥٦/٤).
- (٣٥٠) تفسير القمي، (٣٩٦/٢).
- (٣٥١) سورة المدثر: جزء من آية: ٥٣.
- (٣٥٢) غاية الاماني، (٢٨٠).
- (٣٥٣) سورة المدثر: جزء من آية: ٥٣.
- (٣٥٤) الكشاف، (٦٥٦/٤).
- (٣٥٥) سورة المدثر: جزء من آية: ٥٤.
- (٣٥٦) انوار التنزيل، (٢٦٤/٤).
- (٣٥٧) سورة المدثر: جزء من آية: ٥٤.
- (٣٥٨) انوار التنزيل، (٢٦٤/٤).
- (٣٥٩) يُنظر: الكافي، باب فيه نكت و نتف من التنزيل في الولاية، (٤٣٤/١).
- (٣٦٠) سورة المدثر: آية: ٥٥.
- (٣٦١) روح المعاني، (١٤٩/١٥).
- (٣٦٢) تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه، لمحمد علي طه الدرة، (٣٠٤/١٠).
- (٣٦٣) سورة المدثر: آية: ٤٩.
- (٣٦٤) فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف)، لشرف الدين الطيبي، (١٤٨/١٦).
- (٣٦٥) الضحاك بن مزاحم الهلالي تابعي، مفسر، وأحد رواة الحديث النبوي. ينظر: سير العلام النبلاء، (٥٩٨ /٤).
- (٣٦٦) غرائب القراءات: (١٢٣)
- (٣٦٧) سورة المدثر: جزء من آية: ٥٦.
- (٣٦٨) الكشاف، (٦٥٧/٧).
- (٣٦٩) العنوان في القراءات السبع، لابو طاهر السرقسطي، (١٩٩).

- (٣٧٠) ينظر: جامع البيان في القراءات السبع، لابو عمر الداني، (٣/١٠٨٠).
(٣٧١) سورة المدثر: جزء من آية: ٥٦.
(٣٧٢) انوار التنزيل، (٥/٢٦٤).
(٣٧٣) سورة المدثر: جزء من آية: ٥٦.
(٣٧٤) انوار التنزيل، (٥/٢٦٤).
(٣٧٥) مجمع البيان، (١٠/١٨٩).
(٣٧٦) التوحيد، للشيخ الصدوق، باب ثواب الموحدين والعارفين، (١/٢٠)، رقم الحديث، (٦).

المصادر

❖ القرآن الكريم

- ١- احكام القرآن، أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.
٢- إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت ٩٨٢هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، (د_ط)، (د_ت).
٣- الاسامي والكنى، أبو أحمد الحاكم الكبير، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي (ت ٣٧٨ هـ)، تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى، دار الفاروق للطباعة والنشر، القاهرة - مصر، ط١، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م.
٤- أسد الغابة في معرفة الصحابة، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
٥- إعراب القرآن المنسوب للزجاج، لعلي بن الحسين الباقر المكارم، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) تحقيق: ثروت عكاشة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط٢، ١٩٩٢ م.
٦- الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، لبهجت عبد الواحد، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط٢، ١٤١٨ هـ.
٧- الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، لبهجت عبد الواحد.
٨- الامثل في تفسير كتاب الله المنزل، آيت الله العظمى ناصر مكارم شيرازي، مدرسه الامام على بن ابى طالب (ع)، قم، ط١، ١٣٧٩ هـ.

- ٩- انوار التنزيل واسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١ - ١٤١٨ هـ.
- ١٠- بحار الانوار، محمد باقر بن محمد تقي المجلسي، مؤسسة الوفاء، (د_ط)، ١٤٠٣ هـ.
- ١١- البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر - بيروت، (د_ت)، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.
- ١٢- بدع النقاسير، عبد الله محمد الصديق الغماري، ط: مكتبة القاهرة، الأولى ١٣٨٥ هـ، (٤).
- ١٣- البرهان في تفسير القرآن، للسيد هاشم البحراني، مؤسسة البعثة، (د_ط)، (د_ت).
- ١٤- البيان في عدّ آي القرآن، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: غانم قدوري الحمد، مركز المخطوطات والتراث - الكويت، ط ١، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.
- ١٥- التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر - تونس، (د_ط)، ١٩٨٤ هـ.
- ١٦- تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، وضع حواشيه: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط ١، ١٤١٩ هـ- ١٩٩٨ م.
- ١٧- ترتيب الأمالي الخميسية، رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي (ت ٦١٠هـ) تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- ١٨- تفسير ابن فورك، محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني، أبو بكر (ت ٤٠٦هـ)، دراسة وتحقيق: علال عبد القادر بندويش، جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية، ط ١: ١٤٣٠ - ٢٠٠٩ م.
- ١٩- تفسير القمي، لعلي بن إبراهيم القمي، محقق / تصحيح: طيّب موسوي جزائري، دار الكتاب_قم، ١٤٠٤ هـ.
- ٢٠- تفسير مجمع البيان: الشيخ الطبرسي، (ت ٥٤٨ هـ)،، تحقيق وتعليق: لجنة من العلماء والمحققين الأخصائيين، ملاحظات: تقديم: السيد محسن الأمين العاملي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٥ - ١٩٩٥ م،
- ٢١- التمهيد في أصول الفقه، محفوظ بن أحمد بن الحسن أبو الخطاب الكلّوذاني الحنبلي (ت ٤٣٢ - ٥١٠ هـ)، دراسة وتحقيق: ج ١، ٢ (د مفيد محمد أبو عمشة)، ج ٣، ٤ (د محمد بن علي بن إبراهيم)،

- مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - جامعة أم القرى، دار المدني، ط١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م.
- ٢٢- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ٢٠٠١ م.
- ٢٣- ثواب الأعمال و عقاب الأعمال، لابن بابويه محمد بن علي الشيخ الصدوق، (ت ٣٨١ هـ)، تحقيق / تصحيح: نداد، دار الشريف الرضي _ قم، ١٤٠٦ هـ.
- ٢٤- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠هـ) تحقيق: مصطفى السقا، دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان، (د_ط)، ١٤٠٥ - ١٩٨٥ م.
- ٢٥- الجامع لإحكام القرآن، أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة، ط٢، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.
- ٢٦- حاشية الشهاب على تفسير النيسابوري، المُسمّاة: عناية القاضى وكفاية الرّاضى على تفسير البيضاوي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (ت ١٠٦٩هـ)، دار صادر - بيروت، (د_ط)، (د_ت).
- ٢٧- الحجة للقراء السبعة، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الأصل، أبو علي (المتوفى: ٣٧٧هـ)، تحقيق: بدر الدين قهوجي - بشير جويجايي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث - دمشق / بيروت، ط٢، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
- ٢٨- الخصال، للشيخ الصدوق ابن بابويه، محمد بن علي (ت: ٣٨١ هـ)، تحقيق / تصحيح: غفارى، على اكبر، جامعه مدرسين _ قم، ط١، ١٣٦٢ هـ.
- ٢٩- الدرر اللوامع في شرح جمع الجوامع، شهاب الدين أحمد بن إسماعيل الكوراني (٨١٢ - ٨٩٣ هـ)، تحقيق: سعيد بن غالب كامل المجيدي، أصل التحقيق: رسالة دكتوراة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية، (د_ط)، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
- ٣٠- ديوان عنتره، عنتره بن شداد، المكتب الإسلامي، (د_ط)، (د_ت).
- ٣١- سير أعلام النبلاء شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

- ٣٢- شرح التبصرة في الفقه، شرح المبتدي ورافع الغواشي عن بعض شبهات الحواشي، وشرح رجال اسانيد الكافي وسماه تنوير المرآة. ينظر: معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، (د_ط)، (د_ت).
- ٣٣- شرح القوائد السبع الطوال الجاهليات، أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، طه، (د_ت).
- ٣٤- شواذ القراءات، لابي نصر الكرمانى، تحقيق: د. شمران العجلي، مؤسسة البلاغ - بيروت، (د_ط)، (د_ت).
- ٣٥- صحيح مسلم، لابي الحسين مسلم بن الحجاج، المحقق: أحمد بن رفعت بن عثمان حلمي القره حصارى - محمد عزت بن عثمان الزعفران بوليوي - أبو نعمة الله محمد شكري بن حسن الأنقروي، دار الطباعة العامرة - تركيا، (د_ط)، ١٣٣٤ هـ.
- ٣٦- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت، (د_ط)، (د_ت).
- ٣٧- الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠ هـ)، تحقيق: الدكتور علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة - مصر، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م،
- ٣٨- طبقات المفسرين للداوودي، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (ت ٩٤٥هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر،
- ٣٩- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العيني (ت ٨٥٥ هـ)، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه: شركة من العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، لصاحبها ومديرها محمد منير عبده أغا الدمشقي صوّرتها دور أخرى: مثل (دار إحياء التراث العربي، ودار الفكر) - بيروت، (د_ط)، (د_ت).
- ٤٠- العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (د_ط)، (د_ت).
- ٤١- العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (د_ط)، (د_ت).
- ٤٢- فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، ط١ - ١٤١٤ هـ.

تفسير نور الأنوار ومصباح الأسرار للسيد محمد بن محمد تقي الحسيني الموسوي النجفي المعروف برضي الدين (ت: ١١١٢هـ) سورة المدثر (دراسة وتحقيق)

- ٤٣- فقه اهل بيت عليهم السلام، موسسه دائرة المعارف فقه إسلامي، (د_ط)، ١٤٢١ هـ. ٢٠٠٠ م.
- ٤٤- الكافي، للشيخ أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي، تحقيق: مركز بحوث دار الحديث، دار الحديث، ط١، ١٤٣٠.
- ٤٥- الكامل في القراءات، والأربعين الزائدة عليها، يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهذلي الشكري المغربي (ت ٤٦٥هـ)، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ط١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
- ٤٦- الكشف عن حقائق وغوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت، ط٣- ١٤٠٧ هـ، (٤/٦٤٥). و فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، ط١- ١٤١٤ هـ.
- ٤٧- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي (ت ٤٢٧ هـ)، أشرف على إخراجه: د. صلاح باعثمان، د. حسن الغزالي، أ. د. زيد مهارش، أ. د. أمين باشه، تحقيق: عدد من الباحثين، أصل التحقيق: رسائل جامعية (غالبها ماجستير) لعدد من الباحثين، دار التفسير، جدة - المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م.
- ٤٨- الكشف والبيان، الثعلبي (ت ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٢ - ٢٠٠٢ م.
- ٤٩- الكمال في أسماء الرجال، أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (ت ٦٠٠ هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الهيئة العامة للعاية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومها، الكويت - شركة غراس للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع، الكويت، ط١، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م.
- ٥٠- لباب التفاسير، أبو القاسم محمود بن حمزة الكرمانى، المتوفى بعد سنة (٥٣١ هـ)، التحقيق: أربع رسائل دكتوراة بقسم القرآن وعلومه بكلية أصول الدين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، (د_ط)، (د_ت).
- ٥١- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، الحواشي: لليازي وجماعة من اللغويين، دار صادر - بيروت، ط٣، - ١٤١٤ هـ، (٤/٢٧٦).
- ٥٢- المبسوط في القراءات، أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري، أبو بكر (ت ٣٨١هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي، مجمع اللغة العربية - دمشق، ١٩٨١ م.

- ٥٣- محاسن التأويل، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت: ١٣٣٢هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلميہ - بيروت، ط١، ١٤١٨ هـ.
- ٥٤- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، (د_ط)، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.
- ٥٥- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لابن عطية
- ٥٦- المحيط في اللغة، كافي الكفاة، صاحب، إسماعيل بن عباد (٣٢٦ - ٣٨٥ هـ)، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
- ٥٧- مرآة العقول شرح اخبار ال الرسول، محمد باقر بن محمد تقي المجلسي، دار الكتب الإسلامية، (د_ط)، ١٤٠٤هـ.
- ٥٨- مسالك الافهام الى آيات الاحكام، لفاضل الكاظمي، (د_ط)، (د_ت).
- ٥٩- المعارف، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) تحقيق: ثروت عكاشة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط٢، ١٩٩٢ م
- ٦٠- معاني القرآن للأخفش، أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت ٢١٥هـ)، تحقيق: الدكتور هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
- ٦١- معجم الابداء، ياقوت الحموي (ت: ٦٢٦ هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- ٦٢- معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥ م.
- ٦٣- معجم رجال الحديث، السيد الخوئي، مؤسسة الخوئي الإسلامية، (د_ط)، (د_ت).
- ٦٤- معرفة الصحابة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- ٦٥- مفاتيح الغيب، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط٣- ١٤٢٠ هـ.
- ٦٦- المقفى الكبير، تقي الدين المقريزي (المتوفى: ٨٤٥ هـ = ١٤٤٠ م)، تحقيق: محمد اليعلاوي، دار الغرب الإسلامية، بيروت - لبنان، ط٢، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
- ٦٧- الميزان في تفسير القرآن، للعلامة السيد محمد حسين الطباطبائي، (د_ط)، (د_ت).

تفسير نور الأنوار ومصباح الأسرار للسيد محمد بن محمد تقي الحسيني الموسوي النجفي
المعروف برضي الدين (ت: ١١١٢هـ) سورة المدثر (دراسة وتحقيق)

٦٨- النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣ هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع (ت ١٣٨٠ هـ)، المطبعة التجارية الكبرى، (د_ط)، (د_ت).

٦٩- نهاية الوصول في دراية الأصول، صفي الدين محمد بن عبد الرحيم الأرموي الهندي (٧١٥ هـ)، تحقيق: د. صالح بن سليمان اليوسف - د. سعد بن سالم السويح أصل التحقيق: رسالتا دكتوراة بجامعة الإمام بالرياض، المكتبة التجارية بمكة المكرمة، ط١، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.

٧٠- وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

٧١- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١ هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، ط١، ١٩٧١ م.

٧٢- من أسرار التعبير القرآني في قصة المرادة في سورة يوسف رشان، شاذل عبد أحمد. مجلة امداد لعدد الخاص (٢٠٢١)، ص ص. ٧٤٩-٧٦٣. بغداد، العراق : الجامعة العراقية، كلية الآداب.

Sources

The Quran

1. Ahkam al-Qur'an, Ahmad bin Ali Abu Bakr al-Razi al-Jassas al-Hanafi (d. ٣٧٠AH), edited by: Abdul Salam Muhammad Ali Shaheen, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, ١st edition, ١٤١٥AH/١٩٩٤AD.
2. Irshad al-akl al-saleem ila mazaya al-kitab al-kareem , Abu Al-Saud Al-Amadi Muhammad bin Muhammad bin Mustafa (d. ٩٨٢AH), Dar Revival of Arab Heritage - Beirut, (D_I), (D_T).
3. Al-Asami wa al-kuna , Abu Ahmad al-Hakim al-Kabir, Muhammad bin Muhammad bin Ahmad bin Ishaq al-Naysaburi al-Karabisi (d. ٣٧٨AH), edited by: Abu Omar Muhammad bin Ali al-Azhari, Dar al-Farouq for Printing and Publishing, Cairo - Egypt, ١st edition, ١٤٣٦ AH - ٢٠١٥AD. .
4. Asad al-ghaba fi ma'rifat al-sahaba , Abu Al-Hasan Ali bin Abi Al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahed Al-Shaybani Al-Jazari, Izz Al-Din Ibn Al-Atheer (d. ٦٣٠ AH), edited by: Ali Muhammad Muawad - Adel Ahmed Abdul Mawjoud, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, ١st edition, ١٤١٥AH - ١٩٩٤ AD.
5. I'irab al-qura'an al-masob ila Al-Zajjaj, by Ali bin Al-Hussein Al-Baquli Al-Ma'arif, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah Al-Dinouri (d. ٢٧٦AH), edited by: Tharwat Okasha, Egyptian General Book Authority, Cairo, ٢nd edition, ١٩٩٢AD.
6. Al-I'irab al-mufasal li kitab allah al-muratal, by Bahjat Abdel Wahed, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman, ٢nd edition, ١٤١٨AH.
7. Al-I'irab al-mufasal li kitab allah al-muratal, by Bahjat Abdel Wahed.
8. Al-amthal fi tafsir kitab allah al-munazal , Grand Ayatollah Nasser Makarem Shirazi, taught by Imam Ali bin Abi Talib (peace be upon him), Qom, ١st edition, ١٣٧٩AH.,
9. Anwar al-Tanzeel wa asrar al-ta'iweel , Nasser al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad al-Shirazi al-Baydawi (d. ٦٨٥ AH), edited by: Muhammad Abdul Rahman al-Mara'ashli, Dar Ihya al-Tarath al-Arabi - Beirut, ١st edition - ١٤١٨AH.
10. Bihar Al-Anwar, Muhammad Baqir bin Muhammad Taqi Al-Majlisi, Al-Wafa Foundation, (d_i), ١٤٠٣AH.
11. Al-Bahr Al-Muhit fi Al-Tafsir, Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer Al-Din Al-Andalusi (d. ٧٤٥ AH), edited by: Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr - Beirut, (d.), ١٤١٤AH - ١٩٩٤AD.

12. Bid'a al-Tafsir, Abdullah Muhammad al-Siddiq al-Ghumari, ed.: Cairo Library, First ١٣٨٥AH, (٤).
13. Al-Burhan fi Interpretation of the Qur'an, by Mr. Hashim Al-Bahrani, Al-Ba'ah Foundation, (D_I), (D_T).
14. Al-bayan fi ad ay al-qur'an , Othman bin Saeed bin Othman bin Omar Abu Amr Al-Dani (d. ٤٤٤AH), edited by: Ghanem Qadduri Al-Hamad, Center for Manuscripts and Heritage - Kuwait, ١st edition, ١٤١٤AH - ١٩٩٤AD.
15. Al-tahrir wa al-tanwir , Muhammad al-Tahir bin Muhammad bin Muhammad al-Tahir bin Ashour al-Tunisi (d. ١٣٩٣AH), Tunisian Publishing House - Tunisia, (d.), ١٩٨٤AH.
16. Tadhkirat al-Huffaz, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman al-Dhahabi (d. ٧٤٨AH), annotated by: Zakaria Amirat, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, ١st edition, ١٤١٩ AH- ١٩٩٨AD.
17. Tarteeb Al-Amali Al-Khamisiyyah, arranged by: Judge Muhyiddin Muhammad bin Ahmad Al-Qurashi Al-Abashmi (d. ٦١٠AH), edited by: Muhammad Hassan Muhammad Hassan Ismail, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, ١st edition, ١٤٢٢AH - ٢٠٠١AD.
18. Tafsir Ibn Fourak, Muhammad bin Al-Hasan bin Fourak Al-Ansari Al-Asbahani, Abu Bakr (d. ٤٠٦AH), study and investigation: Allal Abdul Qadir Bandawish, Umm Al-Qura University - Kingdom of Saudi Arabia, ١st edition: ١٤٣٠- ٢٠٠٩AD.
19. Tafsir al-Qummi, by Ali bin Ibrahim al-Qummi, edited/corrected by: Tayyab Musawi Jazairi, Dar al-Kitab_Qom, ١٤٠٤AH.
20. Tafsir Majma' Al-Bayan: Sheikh Al-Tabarsi, (d. ٥٤٨AH), investigation and commentary: a committee of scholars and specialist investigators, notes: presented by: Mr. Mohsen Al-Amin Al-Amili, Al-Alami Publications Foundation - Beirut - Lebanon, ١st edition, ١٤١٥- ١٩٩٥AD,
21. Al-tamhid foo sol al-fiqih , Mahfouz bin Ahmad bin Al-Hasan Abu Al-Khattab Al-Kaludhani Al-Hanbali (٤٣٢- ٥١٠AH), study and investigation: Part ١, ٢(Dr. Mufid Muhammad Abu Amsha), Part ٣, ٤(Dr. Muhammad bin Ali bin Ibrahim) , Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage - Umm Al-Qura University, Dar Al-Madani, ١st edition, ١٤٠٦AH - ١٩٨٥AD.
22. Tahdeeb al-lugha , Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (d. ٣٧٠AH), edited by: Muhammad Awad Merheb, Dar Revival of Arab Heritage - Beirut, ١st edition, ٢٠٠١AD.

23. Thawab al-a'mal wa iqab al-a'amal , by Ibn Babawayh Muhammad bin Ali Al-Sheikh Al-Saduq, (d. ٣٨١AH), edited/corrected by: Nadard, Dar Al-Sharif Al-Radi, Qom, ١٤٠٦AH.
24. Jami' al-Bayan on the Interpretation of Verses of the Qur'an, Abu Jaafar, Muhammad bin Jarir al-Tabari (٣١٠-٢٢٤AH), edited by: Mustafa al-Saqqa, Arab Heritage Revival House - Beirut - Lebanon, (d.), ١٤٠٥- ١٩٨٥AD.
25. Al-Jami' I Ahkam Al-Qur'an, Abu Abdullah, Muhammad bin Ahmed Al-Ansari Al-Qurtubi, edited by: Ahmed Al-Baradouni and Ibrahim Tfayesh, Dar Al-Kutub Al-Misria - Cairo, ٢nd edition, ١٣٨٤AH - ١٩٦٤AD.
26. Hashiyat al-Shihab ala Tafsir al-Baydawi, called: The Care of the Judge and the Sufficiency of al-Radi ala Tafsir al-Baydawi, Shihab al-Din Ahmad bin Muhammad bin Omar al-Khafaji al-Masri al-Hanafi (d. ١٠٦٩AH), Dar Sader - Beirut, (d_i), (d_t.)
27. Al-Hujjah li-l-Saba' al-Reciter, Al-Hasan bin Ahmad bin Abdul Ghaffar, of Persian origin, Abu Ali (deceased: ٣٧٧AH), edited by: Badr Al-Din Qahwaji - Bashir Juyjabi, reviewed and verified by: Abdul Aziz Rabah - Ahmed Yusuf Al-Daqqaq, Dar Al-Ma'moun for Heritage - Damascus / Beirut , ٢nd edition, ١٤١٣AH - ١٩٩٣AD.
28. Al-Khasal, by Sheikh Al-Saduq Ibn Babawayh, Muhammad bin Ali (d. ٣٨١AH), edited/corrected by: Ghafari, Ali Akbar, Jamiat Al-Mudarreen_Qom, ١st edition, ١٣٦٢AH.
29. Al-Durar Al-Lawaima fi Sharh Jum' al-Jawaami', Shihab al-Din Ahmad bin Ismail al-Kurani (٨١٢- ٨٩٣AH), edited by: Saeed bin Ghalib Kamel al-Majidi, origin of the investigation: a doctoral dissertation at the Islamic University of Medina, Islamic University, Medina - Kingdom of Saudi Arabia, (D_I), ١٤٢٩AH - ٢٠٠٨AD.
30. Diwan Antara, Antara bin Shaddad, Al-Maktab Al-Islami, (d_i), (d_t.)
31. Seyar a'alam al-nobala'a Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (deceased: ٧٤٨AH), edited by: a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib al-Arnaout, Al-Resala Foundation, ٣rd edition, ١٤٠٥AH / ١٩٨٥AD.
32. Sharih al-tabsirah fi al-fiqih , explanation of Al-Mubtadi and Rafi' Al-Ghawashi on some of the doubts in the footnotes, and Rijal's explanation of the chains of transmission of Al-Kafi and called it Enlightenment of Mirror. See: Dictionary of Authors, Omar Reda Kahhala, Al-Muthanna Library - Beirut, Arab Heritage Revival House, Beirut, (D_I), (D_T)

33. Sharh al-qasa'id al-sabi' al-tawal al-jahiliyat , Abu Bakr Muhammad bin Al-Qasim bin Bashar Al-Anbari (d. 328 AH), edited by: Abdul Salam Muhammad Harun, Dar Al-Ma'arif, 5th edition, (d_ d.
34. Shawwat al-Qira'at, by Abu Nasr al-Kirman, edited by: Dr. Shamran Al-Ajli, Al-Balagh Foundation_Beirut, (D_I), (D_T)
35. Sahih Muslim, by Abu Al-Hussein Muslim bin Al-Hajjaj, edited by: Ahmed bin Rifaat bin Othman Hilmi Al-Qara Hisari - Muhammad Izzat bin Othman Al-Zaafaran Boliwi - Abu Nimatullah Muhammad Shukri bin Hassan Al-Anqrawi, Al-Amira Printing House - Turkey, (d_i), 1334 AH
36. Al-daw' al-lami' li ahl al-qarn al-tasi' , Shams al-Din Abu al-Khair Muhammad bin Abdul Rahman bin Muhammad bin Abi Bakr bin Othman bin Muhammad al-Sakhawi (d. 902 AH), Publications of the Library of Life - Beirut, (d_i), (d_t)
37. Al-Tabaqat Al-Kubra, Muhammad bin Saad bin Mani' Al-Zuhri (d. 230 AH), edited by: Dr. Ali Muhammad Omar, Al-Khanji Library, Cairo - Egypt, 1st edition, 1421 AH - 2001 AD,
38. Tabaqat al-Mufassirin by al-Dawoodi, Muhammad bin Ali bin Ahmad, Shams al-Din al-Dawoodi al-Maliki (d. 945 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, review the copy and control its flags: a committee of scholars under the supervision of the publisher,
39. Umdat al-Qari, Sharh Sahih al-Bukhari, Badr al-Din Abu Muhammad Mahmoud ibn Ahmad al-Ayni (d. 855 AH), I was responsible for publishing it, correcting it, and commenting on it: A company of scholars with the help of the Muniriya Printing Department, for its owner and director, Muhammad Munir Abdo Agha al-Dimashqi. It was photographed by other houses: such as (Dar Reviving Arab Heritage, and Dar Al-Fikr) - Beirut, (D_I), (D_T).(
40. Al-Ain, Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri (d. 170 AH), edited by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai,: Al-Hilal House and Library, (d_i), (d_t.(
41. Al-Ain, Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri (d. 170 AH), edited by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal House and Library, (d_i), (d_t.(
42. Fath al-Qadir, Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah al-Shawkani al-Yamani (d. 1250 AH), Dar Ibn Kathir, Dar al-Kalam al-Tayyib - Damascus, Beirut, 1st edition - 1414 AH.
43. The Jurisprudence of ahl al-bayt peace be upon them, founded by the Encyclopedia of Islamic Jurisprudence, (D_I), 1421 AH - 2000 AD.

44. Al-Kafi, by Sheikh Abu Jaafar Muhammad bin Yaqoub Al-Kulayni Al-Razi, edited by: Dar Al-Hadith Research Center, Dar Al-Hadith, 1st edition, 1430.
45. Al-Kamil fi Al-Qira'at, wa al-arbaeen al-aza'ida alayha, Yusuf bin Ali bin Jabara bin Muhammad bin Aqeel bin Sawadah Abu Al-Qasim Al-Hudhali Al-Yashkari Al-Maghribi (d. 465 AH), edited by: Jamal bin Al-Sayyid bin Rifa'i Al-Shayeb, Sama Foundation for Distribution and Publishing, 1st edition, 1428 AH - 2007 AD.
46. Al-Kashshaf 'an Fakīqāt wa Mākīr al-Tanzīl, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmad, Al-Zamakhshari Jar Allah (d. 538 AH), Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, 3rd edition - 1407 AH, (4/645). And Fath Al-Qadeer, Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah Al-Shawkani Al-Yamani (d. 1250 AH), Dar Ibn Kathir, Dar Al-Kalam Al-Tayyib - Damascus, Beirut, 1st edition - 1414 AH.
47. Al-kahif wa al-bayan an tafsir al-Qur'an, Abu Ishaq Ahmad bin Ibrahim Al-Thaalabi (d. 427 AH), supervised its production: Dr. Salah Baathman, Dr. Hassan Al-Ghazali, A. Dr.. Zaid Maharish, A. Dr.. Amin Bashah, investigation: a number of researchers, original investigation: university theses (mostly master's) by a number of researchers, Dar Al-Tafsir, Jeddah - Kingdom of Saudi Arabia, 1st edition, 1436 AH - 2015 AD.
48. Al-Kashf and Al-Bayan, Al-Thaalabi (d. 427 AH), edited by: Imam Abu Muhammad bin Ashour, reviewed and revised by Professor Nazir Al-Saadi, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1422 - 2002 AD.
49. Al-Kamal fi asma'a al-rijal , Abu Muhammad Abd al-Ghani bin Abd al-Wahid al-Maqdisi (d. 600 AH), study and investigation: Shadi bin Muhammad bin Salem Al Numan, General Authority for the Printing and Publishing of the Holy Qur'an and the Prophet's Sunnah and its Sciences, Kuwait - Gharas Company for Publicity, Advertising and Publishing Distribution, Kuwait, 1st edition, 1437 AH - 2016 AD.
50. Lubab al-Tafsir, Abu al-Qasim Mahmoud bin Hamza al-Kirmani, who died a year later (531 AH), Investigation: Four doctoral dissertations in the Department of the Qur'an and its Sciences at the College of Fundamentals of Religion at Imam Muhammad bin Saud Islamic University in Riyadh, (D_I), (D_T).
51. Lisan al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifa'i al-Ifriqi (d. 711 AH), Footnotes: by al-Yazji and a group of linguists, Dar Sader - Beirut, 3rd edition, - 1414 AH, (4/276).

52. Al-Mabsoot fi Al-Qira'at, Ahmad bin Al-Hussein bin Mihran Al-Naysaburi, Abu Bakr (d. 381 AH), edited by: Subay Hamza Hakimi, Arabic Language Academy - Damascus, 1981 AD.
 53. Mahasin al-ta'iweel , Muhammad Jamal al-Din bin Muhammad Saeed bin Qasim al-Hallaq al-Qasimi (d. 1332 AH), edited by: Muhammad Basil Ayoun al-Aswad, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, 1st edition, 1418 AH.
 54. Al-Muhtasib fi Bayin al-Fawad al-Anwad al-Anwad al-Qira'at al-Qa'ira and Explaining Them, Abu al-Fath Uthman bin Jinni al-Mawsili (d. 392 AH), Ministry of Endowments - Supreme Council for Islamic Affairs, (d_i), 1420 AH - 1999 AD.
 55. Al-muharir al-wajeez fi Tafsir al-Kitab al-Aziz, by Ibn Attiya Al-Muhit fi Al-Lughah, Kafi Al-Kaffa, Al-Sahib, Ismail bin Abbad (326 - 385 AH), edited by: Muhammad Hassan Al Yassin, World of Books, Beirut, 1st edition, 1414 AH - 1994 AD.
 56. Mir'at al-oqool , Explanation of the News of the Messenger's Family, Muhammad Baqir bin Muhammad Taqi al-Majlisi, Dar al-Kutub al-Islamiyyah, (D_I), 1404 AH.
 57. Masalik al-ifham ila ayat al-ihkam , by Fadel Al-Kazemi, (d_i), (d_t)
 58. Al-Ma'arif, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah Al-Dinouri (d. 276 AH), edited by: Tharwat Okasha, Egyptian General Book Authority, Cairo, 2nd edition, 1992 AD.
 59. Meanings of the Qur'an by Al-Akhfash, Abu Al-Hasan Al-Mujasha'i bi-Wala', Al-Balkhi, then Al-Basri, known as Al-Akhfash Al-Awsat (d. 215 AH), edited by: Dr. Hoda Mahmoud Qara'a, Al-Khanji Library, Cairo, 1st edition, 1411 AH - 1990 AD.
- . . ٦٠
61. Meanings of the Qur'an by Al-Akhfash, Abu Al-Hasan Al-Mujasha'i bi-Wala', Al-Balkhi, then Al-Basri, known as Al-Akhfash Al-Awsat (d. 215 AH), edited by: Dr. Hoda Mahmoud Qara'a, Al-Khanji Library, Cairo, 1st edition, 1411 AH - 1990 AD.
 62. Mo'ajam al-odab'a , Yaqut al-Hamawi (d. 626 AH), edited by: Ihsan Abbas, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1st edition, 1414 AH - 1993 AD.
 63. Mu'jam al-Buldan, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Rumi al-Hamawi (d. 626 AH), Dar Sader, Beirut, 2nd edition, 1995 AD.
 64. Moa'jam rijal al-hadith , Al-Sayyid Al-Khoei, Al-Khoei Islamic Foundation, (d_i), (d_t)
 65. Ma'rifat al-sahaba , Abu Naim Ahmed bin Abdullah bin Ahmed bin Ishaq bin Musa bin Mahran Al-Asbahani (deceased: 430 AH), edited

- by: Adel bin Youssef Al-Azzazi, Dar Al-Watan Publishing, Riyadh, 1st edition, 1419 AH - 1998 AD.
66. Mafateeh al-ghayb , Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hasan bin Al-Hussein Al-Taymi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, the Khatib Al-Ray (d. 606 AH), Dar Ihya Al-Tarath Al-Arabi - Beirut, 3rd edition - 1420 AH.
 67. Al-Muqaffa Al-Kabir, Taqi Al-Din Al-Maqrizi (deceased: 845 AH = 1440 AD), edited by: Muhammad Al-Yalawi, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut - Lebanon, 2nd edition, 1427 AH - 2006 AD.
 68. Al-Mizan fi Tafsir al-Qur'an, by the scholar Sayyid Muhammad Hussein Tabatabai, (d_i), (d_t)
 69. Al-nashir fi al-qir'at al-ashir , Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (deceased: 833 AH), edited by: Ali Muhammad al-Dabaa (d. 1380 AH), the Great Commercial Press, (d_i), (d_t)
 70. Nihayat al-Wusul fi Dirayah al-Usul, Safi al-Din Muhammad bin Abdul Rahim al-Armawi al-Hindi (715 AH), edited by: Dr. Saleh bin Sulaiman Al-Youssef - Dr. Saad bin Salem Al-Suwayh, the origin of the investigation: two doctoral dissertations at Imam University in Riyadh, the Commercial Library in Makkah Al-Mukarramah, 1st edition, 1416 AH - 1996 AD.
 71. Tarikh al-islam wa wafiyat al-mashair wa al-a'alam , Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Dhababi (deceased: 748 AH), edited by: Omar Abdul Salam al-Tadmuri, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 2nd edition, 1413 AH - 1993 AD.
 72. Among the secrets of the Qur'anic expression in the story of the deception in Surat Yusuf Rashaan, Shazhil Abd Ahmad. Imdad Magazine, Special Issue (2021), p. p. 749-763. Baghdad, Iraq: Iraqi University, College of Arts.